الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

14

الـوثـائـق الأمـريـكـيـة

American Documents

1948

دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

ⓒ دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٨٠٧ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٢-١٤-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٤)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٢-١٤-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٤)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيٍّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.

المحتويات

١٩٤٨ ..... ٥

١٩٤٨

1948/01/01
890 F. 404/2-1748 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة إلى آلن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير راين إلى رسالة تروت رقم ١٠٤٦/ ٨/ ٤٧ المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) حول بعض رجال الدين النصارى الراغبين في زيارة جدة، ويحكي حادثة لها صلة بهذا الموضوع، وهي أن المطران في مصر والسودان أراد ترتيب زيارة أحد رجال الدين لجدة وهو تانر Tanner من أجل الرعايا البريطانيين فيها، وقام راين باستطلاع رأي الحكومة السعودية ممثلة بفؤاد حمزة، وليس بيوسف ياسين، الذي رفض ذلك رفضاً قاطعاً رغم محاولات راين لإقناعه. ورغم أن راين اعتبر أن من حقه أن يقيم مراسم دينية داخل المفوضية البريطانية، إلا أن فؤاد حمزة أكد أن تساهل الحكومة وسماحها لغير المسلمين بدخول مدينة جدة لا يمكن أن يشمل السماح لرجل دين غير مسلم، حتى ولو كان هذا الشخص يرغب في القدوم إلى جدة بصفة شخصية ودون أن ينوي إقامة أية مراسم دينية. ويذكرراين أنه اتخذ من أخيه القسيس الكاثوليكي مثالاً، لكنه يؤكد أن أخاه لم ينو القدوم إلى جدة أبداً. ويوضح راين أن وزارة الخارجية البريطانية قررت أنه لا ينبغي الإلحاح في هذا الموضوع.

ويبين راين أيضاً أنه قرأ في الفترة نفسها في صحيفة «تابلت» *Tablet* عن سفينة مرت بميناء جدة وعلى متنها أحد القساوسة الكاثوليك، ورفضت السلطات المحلية للقسيس النزول من السفينة. ويعرب راين عن دهشته من أن السعوديين يريدون تطبيق الشيء نفسه على ساحل الخليج الذي لا يتمتع بالمكانة الدينية التي يتمتع الحجاز بها. ويذكر راين أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد قابل مبشراً نصرانياً أمريكياً ولكن بصفته طبيباً وليس بصفته رجل دين.

ويرى راين أن ثمة تشابهاً بين هذه المسألة وموضوع تملك الأجانب للعقارات في الحجاز الذي كان ممنوعاً أيام الأتراك، بينما سمحت السلطات العثمانية به في باقي مناطق الامبراطورية العثمانية طبقاً لقانون وبرتوكول سيفر Sefer عام ١٨٦٧-١٨٦٨م. ويقول راين إن فؤاد حمزة ذكر أن الحكومة السعودية تحذو حذو الحكومة العثمانية في منع تملك الأجانب للعقارات في الحجاز وحدها، ويعبر عن اعتقاده أن هذا المنع ينطبق على المسلمين

وغير المسلمين على حد سواء، وأن الحكومة السعودية كانت ستمنع في أثناء فترة خدمته غير المسلمين من التملك في المناطق الأخرى كالأحساء مثلا، ولن تقدم سبباً آخر، قد يكون سياسياً، لتبرير هذا المنع.

R.4

1948/01/03
890 F. 61/1-348 (1)

رسالة رقم ٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق تشايلدز طي رسالته نسخة من تقرير مشروع الخرج الزراعي لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م كان قد حصل عليها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويقول إنه يرسلها لإطلاع المسؤولين في وزارتي الخارجية والزراعة الأمريكيتين.

R.7

1948/01/03
890 F. 1281/1-348 (2)

رسالة سرية رقم ٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤١٩ المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م حول المستوصف الطبي التابع لها في جدة، موضحاً أن توم بورمان Tom Borman نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Inc. أخبره أن شركته ستستقدم طبيباً أمريكياً إلى جدة وذلك بالاتفاق مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وقد أعرب الوزير السعودي عن استعداده لتقديم كل التسهيلات لهذا الطبيب لكن بورمان أعلمه أن المفوضية ستوفر له المكاتب والسكن والمعدات اللازمة للقيام بمهمته. ويضيف تشايلدز أن بورمان أبلغ الحمدان أن هناك اقتراحاً بأن يشترك الطبيب البريطاني مايكل لونجينوتو Michael Longinotto في هذا المشروع.

R.3

1948/01/03
890 F. 6363/1-848 (5)

مذكرة سرية من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى هل B. E. Hull، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٧ موقعة من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton بالمفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٨م.

يتحدث لناهان في مذكرته عن الاجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفريق أمريكي

يتكـون من لناهان، وجـيمس ماكفيـرسون James MacPherson المسؤول الإداري لشركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وجـــورج راي George Ray المستشار العام في شركة أرامكو في نيويورك، ووودسون سبيرلك Woodson Spurlock مـن شـركة أرامـكـو فـي سان فرانـسيسكـو وجورج مانـديس George E. Mandis مسؤول العلاقات في شركة التابلاين وشارك فـيه فـؤاد حمـزة مسـتشـار الملك عبدالعزيز، وذلك في الرياض في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ويوضح لناهان أنه أحاط الملك علماً بأنه تلقى برقية من هل تذكر أن الوزراء السوريين واللبنانيين عقدوا اجتماعاً مطولاً يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٤٧م بخصوص المصادقة على اتفاقـية خط أنابيب النفط التي تمر في سـورية، وأن رئيس الوزراء الـسوري وافق عـلى عرض مـشروع المصادقة عـلى الاتفاقية على مـجلس النواب السوري شريطة أن يصادق مجلس جامعة الدول العربـية على هذه الخـطوة، وأن يصدر قراراً يحث على المـصادقة الفورية على الاتفـاقية. وأن رئيس الوزراء اللبناني وعد بصفـته رئيس الدورة الحالـية لمجلس الجامعـة العربية بـعقد اجتماع للمجلس خلال عشرة أيام.

ويقول لناهان إن المـلك لم يظهر الكثير من الحمـاس لهذه المعلـومات مشيراً إلـى أن المندوب السعودي في الجامعة سيؤيد الاتفاقية.

أما العراق وشرقي الأردن فقد أشار الملك أنهما قد يعارضان الاتفاقية. ويبين لناهان أن الملك عبدالعزيز أعرب عن اعتقاده أن عرض الموضوع على الجامـعة العربية لن يـكون في مصلحـة الشركة، موضحاً أن على شكري القوتلي رئيس الجمهورية السوريـة أن يحسب حساب الرأي العام. ونصح الملك الشركة أن تتحلى بالصبر. ويضيف لناهان أنه نفى الشائعات التي نقلت إلى الملك والتي تفيد أن الشركة أمهلت سورية ثلاثة أشهر للمصادقة علـى الاتفاقية. ويقول لناهان إن الملك أوضح أن لدى شركة التابلاين ثلاثة خيارات فيما يتعلق بالاتفاقية وهي التخلي عن المشـروع أو الصبر لعـدة أشهر أو تغيـير الطريق الذي تمر به الأنابيب. موضحاً أنه يفضل سياسة الصبر في هـذه الحال ومبيناً المصاعب التي يواجهـها القوتلي وجميل مردم. ويـبين لناهان أنه شرح مطولاً للملك الصعوبات التي تواجهها الشركة، وأهمها مـا يتعلق بإجازات التصديـر الخاصة بها في حـال عدم مصادقة الحكومة السورية على الاتفاقية. ويقول لناهان إن الملك لم يعط أهمية كبيرة لمشكلة إجازات التصدير هذه.

وينقل لناهـان حول الموضوع نفسه من ملاحظاته التي دونهـا في ١٨ ديسمبر حول اجتماع عقـده هل وروجرز Rodgers وعدد آخر من مسؤولي الشركة مع الرئيس اللبناني بشارة الخوري يوم ١٨ ديسمبر ١٩٤٧م والتي يذكر فيها أن الرئيس اللبناني دعا إلى التحلي

بالصبر، وقال إن الملك عبدالعزيز يساند الشركة وإن تأثير الملك كبير.

R.8

1948/01/03
890 F. 6363/1-848 (4)

مذكرة سرية من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى هل B. E. Hull، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٧ موقعة من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton في المفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٨م.

يتناول لناهان في مذكرته الاجتماع الذي دار بين جورج راي George W. Ray مستشار شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك، ووودسون سبيرلك Woodson Spurlock من أرامكو في سان فرانسيسكو، وجورج ماندیس George E. Mandis مسؤول العلاقات في شركة التابلاين بالإضافة إلى لناهان من جانب وبين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة وخالد القرقني مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود ومحمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية من جانب آخر، وذلك في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويوضح لناهان أن الفريق السعودي ذكّره في الاجتماع بما قيل له قبل مغادرته الرياض في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٧م بعد التوقيع على اتفاقية خط أنابيب عبر البلاد العربية من أن المصادقة على هذه الاتفاقية ونشرها يعتمد على الإجابات التي سيجلبها من الولايات المتحدة الأمريكية حول مشكلات أرامكو المتعلقة بالخلاف حول الدفع بالجنيه الذهب، وخط سكة حديد الرياض، والقرض المقترح للمملكة.

ويضيف لناهان أن نقاشاً باللغة العربية دار بين الحمدان وفؤاد حمزة، وأن الأخير ذكر بعد انتهائه أنهما اتفقا أنه لا يوجد شيء ينبغي بحثه فيما يتعلق بالاتفاقية نفسها. ويضيف ما أوضحه حمزة من أن شركة التابلاين ستتلقى من الحكومة السعودية التسهيلات والمساعدات نفسها التي كانت تتلقاها في السابق.

ويبين لناهان أن الجانب السعودي ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بعد مغادرة روجرز Rodgers بإرسال برقية إلى شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية يعلمه فيها بموقف المملكة وبحثه على توقيع الاتفاقية السورية الخاصة بخط الأنابيب. كما يقول لناهان إن حمزة أوضح له أن التصديق على الاتفاقية من قبل حكومة المملكة ونشرها في ذلك الوقت سيحرج الحكومة السورية ويزيد من الانتقادات الموجهة إلى المملكة بسبب سياستها تجاه الشركات الأمريكية.

ويذكرلناهان أن كلاً من الحمدان وحمزة رددا ما قاله الملك عبدالعزيز آل سعود في اليوم السابق من أن عرض موضوع مصادقة سورية على الاتفاقية الخاصة بها على مجلس الجامعة العربية ليس في صالح الشركة، وأنه من الأفضل الصبر لبعض الوقت. ويقول لناهان إنه جرت بعد ذلك مناقشة لمسألتي الجنيه الذهب وخط السكة الحديدية مع راي وسبيرلك، وإن مستشاري الملك أكدوا له في ختام الاجتماع أن قرار المملكة بعدم المصادقة على الاتفاقية ونشرها في الوقت الراهن هو قرار نهائي.

R.8

1948/01/03
890 F. 6363/1-848 (2)

نسخة من مذكرة سرية من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى هل B. E. Hull، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٧ موقعة من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton في المفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة ٨ يناير ١٩٤٨م.

يضمن لناهان مذكرته مقتطفات من ملاحظاته حول محادثات أجراها مع نعيم الأنطاكي وحبيب أبي شهلا وهنري قطان في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م حول مصادقة الحكومة السورية على اتفاقية التابلاين، وذلك في انتظار وصول طائرة روجرز Rodgers. وتفيد المقتطفات أنه لا توجد هناك فرصة من أي نوع لتصادق سورية على هذه الاتفاقية قبل دورة مجلس النواب السوري في شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) التاليين. ويوضح لناهان أنه ما لم يحصل شكري القوتلي الرئيس السوري على موافقة مجلس النواب على تعديل الدستور ليسمح له بفترة رئاسية جديدة فإنه لن يغامر بمستقبله السياسي باقتراح المصادقة على اتفاقية التابلاين. ويذكر لناهان طبقاً لمحدثيه وجود فرصة ضئيلة للمصادقة على الاتفاقية إذا ما ظلت الولايات المتحدة الأمريكية على الحياد فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ويبين كذلك أنه في ظل الموقف الراهن لا يوجد سوى احتمال ضئيل للغاية في مصادقة مجلس النواب السوري على الاتفاقية في الدورة المشار إليها ويضيف أنه ما لم تتم المصادقة خلال هذه الدورة فستؤجل المصادقة إلى موعد غير محدد.

R.8

1948/01/03
890 F. 796/1-348 (2)

رسالة موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية

الأمريكية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى الخلاف القائم بين حكومة المملكة العربية السعودية وديفيز Captain C. C. Davies وكينيث كيرنز Sergent Kenneth Kerns اللذين قاما بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٤٥م والتي أهداها إياه الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt. ويوضح تشايلدز أن سبب الخلاف يعود إلى محاولة الطيارين الاحتفاظ بمبلغ ألف جنيه مصري كان يوسف ياسين قد دفعه لهما شريطة إعادة هذا المبلغ في حال تعذر رجوعهما إلى المملكة العربية السعودية. ويشير تشايلدز إلى أن يوسف ياسين قَدَّمَ له إيصالات استلام من الرجلين، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

ويضيف تشايلدز أنه اقترح على يوسف ياسين الاتصال بالوزير المفوض السعودي في واشنطن لعرض القضية على محام. ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين كتب إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن رسالة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وأنه (أي تشايلدز) ذكر أن سانجر سيقوم بمساعدة الوزير المفوض السعودي في مناقشة الموضوع مع قسم الشؤون القانونية في وزارة الخارجية الأمريكية بطريقة غير رسمية، وفي إحالته إلى محام يتولى تحصيل المبلغ. ويرى تشايلدز أن الأمريكيين قد احتالا على الحكومة السعودية، وأنه قد يكون من الممكن التهديد بسحب رخصة طيران ديفيز إلى أن يعيد ما أخذه من مال.

R.9

1948/01/03
890 F. 5011/1-348 (1)

برقية سرية رقم ٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها رقم ٥٥ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م وإلى البرقية رقم ١٠٣ المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م حول تقدير عدد سكان المملكة العربية السعودية، ويفيد أنه كتب مذكرتين متتاليتين إلى وزارة الخارجية السعودية يطلب فيها تقديراً لعدد سكان المملكة غير أنه لم يتلق رداً بعد. ويقول تشايلدز إنه يستبعد الحصول على تقديرات دقيقة لسكان المملكة؛ إذ ليس لدى حكومة المملكة خدمات لتقييم الإحصائيات الاجتماعية وتحليلها، وإن أفضل ما يمكن الحصول عليه من وزارة الخارجية السعودية هو تخمينات كالتي قدمتها المفوضية السعودية في واشنطن إلى الحكومة الأمريكية.

ويضيف تشايلدز أن محاولة الحصول على هذه المعلومات من مصادر أخرى أثبتت عدم جدواها أيضاً، فشركة الزيت العربية

الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) لم تقم أبداً بتقدير لعدد سكان المملكة، كما أن للسفارة البريطانية في جدة تقديرها الخاص بها لعدد السكان، ولا تثق بالإحصائيات التي أوردها كارل تويتشل Karl S. Twitchell في كتابه المعنون «المملكة العربية السعودية». ويقول تشايلدز إن السفارة البريطانية تعتقد أن عدد سكان الرياض يقترب من ١٠٠ ألف نسمة وليس ٦٠ ألفاً حسبما قدر تويتشل.

R.4

1948/01/03
890 G. 24 FLC/1-348 (1)

برقية سرية رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى رسالتي المفوضية رقم ٤٢٣ و٤٣٦ المؤرختين في ٤ و١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ويذكر تشايلدز أن توم بورمان Tom Borman نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel والمدير المحلي للعمليات التي تقوم الشركة بها لصالح الحكومة السعودية أخبره أن سبب تأخر حكومة المملكة في تسديد القسط الأول مما عليها في إطار اتفاقية الفائض من السلع Surplus Property Credit Agreemnt يعود إلى أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يأمل في تخفيض هذا الدين. ويشير تشايلدز هنا إلى رسالة المفوضية رقم ٢٩٣ المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن بورمان أخبره أن عبدالله السليمان الحمدان طلب منه إعداد وثيقة تعرض وجهة النظر السعودية لتقديمها إلى الحكومة الأمريكية. وينقل تشايلدز عن بورمان قوله إن الوزير السعودي سوف يرضى بأي تخفيض في المبالغ المترتبة على حكومته. ويعرب تشايلدز عن أمله في منح حكومة المملكة تخفيضاً تتراوح نسبته بين ٥ و١٠ بالمائة.

LM 190-4

1948/01/05
890 F. 7962/1-548 (1)

برقية سرية رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه لا يتوقع قيام أي وضع يدعو إلى استعمال الأسلحة المشار إليها في برقية وزارة الخارجية رقم ٤٠٦ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ولذلك فإنه يرى عدم إغضاب حكومة المملكة العربية السعودية، وأن يكون إدخال مثل هذه الأسلحة عملية روتينية إذا رأى آمر مطار الظهران أن ذلك لن يثير أية تعليقات، وإلا فإن من الأفضل عدم اتخاذ أي إجراء بتاتاً.

R.10

1948/01/05
FW 890 F. 01B11/12-2147 (2)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، لا يظهر تاريخها عليها، لكنها أعدت في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد وزير الخارجية الأمريكي أنه تلقى مذكرة الوزير المفوض السعودي في واشنطن، المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، والمرفق بها استمارة الإخطار عن وضع الأجانب الخاصة بالمدعو محمد مرسي حسن (الذي يعمل طباخاً في منزل الوزير المفوض السعودي، والتي يطلب الوزير بموجبها تمديد إقامة المدعو في الولايات المتحدة لمدة ستة أشهر).

R. 2

1948/01/06
890 F. 00/1-648 (2)

رسالة سرية رقم ٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م المتضمنة تصريحات أدلى بها الشيخان عبدالعزيز وسعود آل رشيد، اللذان فرا من الرياض لاجئين إلى العراق والتي علق عليها تشايلدز في برقيته رقم ٥١٣ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م. ويعتقد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتمتع بسيطرة كبيرة على رعيته، مبيناً عدم وجود معارضة شديدة له خصوصاً في منطقة نجد، على عكس ما يدعي الشيخان الفارّان. ويلاحظ تشايلدز أن الملك يعيش حياة بسيطة، وأن ما ينفقه على أولاده لا يشكل سوى جزء بسيط مما التزم بإنفاقه من أجل تحسين أحوال بلاده.

ويضيف تشايلدز أن جزءاً كبيراً من الدخل الوطني خصص للصالح العام ولتحسين وضع البلاد، ويشير إلى تقاريره السابقة عن الأشغال العامة والمشروعات الأخرى، موضحاً أن شركة بكتل الدولية International Bechtel تقوم بتنفيذ أشغال عامة بمعدل ما قيمته نصف مليون دولار شهرياً. ويذكرتشايلدز أن شوارع جدة شاهد على ذلك، كما أن أهالي جدة يتمتعون للمرة الأولى بمياه الشرب مجاناً. ويعقب تشايلدز على تصريحات الشيخين الفارين قائلاً إن الاعتقاد السائد في المفوضية هو أن الأمير سعود بن عبدالعزيز سيخلف والده بعد وفاته، وأن انتقال السلطة سيتم بهدوء ودون مشكلات.

R.1

1948/01/06
890 F. 014/1-648 (1)

مذكرة سرية موقعة من كندال A. W. Kendall المساعد في قسم الاستخبارات الهندسية في فرع العمليات العسكرية بمكتب مهندسي الجيش الأمريكي إلى جوردون

ماتيسون Gordon H. Mattison في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م مضمنة طي مذكرة سرية من ماتيسون إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٨م.

يشير كندال إلى المحادثات التي تمت بينه وبين ماتيسون في ٥ يناير بشأن إمكانية الحصول من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على صور جوية ومعلومات تغطي امتيازاتها في المملكة العربية السعودية. ويفيد كندال أن المحادثات الأولية مع مسؤولي أرامكو تشير إلى استعداد الشركة لتوسيع برنامجها للمسح الجغرافي ورسم الخرائط في المملكة بحيث يشمل متطلبات إدارة الجيش، لكن الشركة غير مستعدة للقيام بعمليات المسح الجغرافي ما لم يتم إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه سيكون لدى الوكالات الحكومية للولايات المتحدة حرية الاطلاع على نتائج هذه العمليات.

ويضيف كندال أنه إذا نفذت الشركة هذه العملية بأكملها فمن المخطط له أن تقوم أرامكو بعمليات المسح الأرضي بمعداتها، بالإضافة إلى التعاقد مع إحدى الشركات الأمريكية للقيام بعمليات المسح الجوي، وسيدفع سلاح المهندسين الأمريكي تكلفة التصوير والعمليات التي تجريها أرامكو. ويطلب كندال في نهاية المذكرة معرفة رأي ماتيسون في هذه الترتيبات المقترحة.

R.2

1948/01/06
890 F. 24/2-1648 (1)

جدول تكلفة أعده توم بورمان Tom L. Borman مدير مشروع في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي غير مؤرخ مضمن طي رسالة من بورمان إلى الحمدان، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يبين الجدول تكاليف فك وتركيب المعدات والأجهزة التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من مفوض القروض الخارجية في الحكومة الأمريكية، وذلك بعد خصم تكلفة الصيانة اللازمة بعد فكها وتركيبها، بالإضافة إلى تكلفة الصيانة لأجهزة أخرى لدى دوائر حكومية سعودية مختلفة. ويتبين من التقرير أن التكلفة الإجمالية تبلغ ما يزيد قليلاً عن ٦٠٣ ألف دولار.

R.3

1948/01/06
890 F. 24/2-1648 (1)

رسالة رقم ٤١٨ من توم بورمان Tom L. Borman مدير المشروعات في شركة بكتل

الدولـية المحدودة International Bechtel Inc. إلى عبـدالله السـليمان الحـمدان وزير الماليـة السعودي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م وهي مضمنة طي رسالة من الحمدان إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزيرالمفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ٤٠ من تشـايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٨م.

يرفق بـورمان طي رسالـته تقريـراً عن تكاليف تشغيل المعدات والأجهزة التي اشترتها حكومة المـملكة العربية الـسعودية من لجنة التصـفيات الخارجية والمـوجودة في حظيرة السلع الفائضة في الظهران. ويؤكـد بورمان أن التكلفة المذكورة تغطي فقط الإصلاحات الأولية الضرورية لتشغيل الآلات، ولا تشمل أجور الصيانة اللازمة بعد تـشغيلها. ويذكر بورمـان كذلك أن تقـريره يشمـل تفصـيلاً للأجهزة التي أرسلت إلى الخدمة بعد أن تم إصلاحها، وقائمة بعدد من الشاحنات التي تعذر إصلاحها، وقوائم بالمتفرقات التي كانت في الحظـيرة وأرسلت لتسـتخدم في أماكن أخرى بالمملكة.

R.3

1948/01/06
890 F. 504/8-647 (3)

مـذكرة رقـم ٢ مـن وزير الخـارجـية الأمريكـي بالنيابـة إلى المسؤول عن الـبعثة الدبلوماسية الأمريكية في روما، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية من جوزيف ساترثويت Joseph Satterthwaite المدير المسـاعد لمكتب شؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا في وزارة الخـارجية الأمريـكية إلى الـبيرتـو تاركيـاني Alberto Tarchiani السفـير الإيطالي في واشـنطن، مؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رسالة السفارة الأمريكية في روما رقم ١٤٨٣ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م المرفق بها ترجمة مذكرة مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م تتعلق بمعاملة الإيطاليين العاملين لدى شركـة الزيت العـربية الأمـريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران ورأس تنورة. وتجيب المذكرة عن الأسئلة التي طرحتها الحكومة الإيطـالية في تلك المذكرة، موضحة أن الاتفاق بين شركة أرامكو وحكومة المملكة يلزم الشركة بدفع مرتبات متساوية لكل العمال الذين يؤدون أعمالاً واحدة في الشركة على اختلاف جنسياتهم عدا الأمريكيين، وعليه فإن الشركـة لا تستطيع رفع مرتـبات العمال الإيطاليين دون تعديل جدول مرتبات العاملين من العرب أيضاً.

أما فيما يتعلق بسكن العمال الإيطاليين، فتفيد المذكرة أن مساكن كل العاملين في أرامكو على مختلف جنسياتهم، باستثناء الأمريكيين، شبـيهة بمسـاكن العـرب. وتقول إن هـناك

مشروعاً لتحسين سكن العـرب العاملين في الشركة ومن المؤمل أن يتم تحسين سكن العمال الإيطاليين. ويستشهد وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بـفقرة من الاتفاق المبرم بين الشـركة والعمال الإيطالـيين بشأن السكن والطعام، وهي تنـص على سكن العـمال في خيام، وعلى قيام الشركة بتأمين الطعام لهم مقـابل مبالغ شهرية محددة، وعلى حق الشركة في تحديد نوعـية الطعام وكمـيته. ويشير وزير الخارجية بالنيابة في مذكرته إلى أن الخطوات تتخذ لتحسـين الوضع في مستشفى العمال الإيطاليين في الظهران.

وتضيف المذكرة أن الشركة مدركة لكل المشكلات المتعلقة بالعمال الإيطاليين وراغبة في تحسين وضعـهم، لكنها لم تتـمكن من تحقيق ذلك بالسرعة التي كانت تريدها بسبب الحرب والقلقلة التي شهدتها الأسواق العالمية. كما تبين المذكرة أن وضع العمال الإيطاليين الذين يعملون للقوات الأمريكية فيما يتعلق بمطار الظهران مختلف، لأن جدول رواتب الجيش مختلف عن جداول الشركات الخاصة، ولأن القوات المسلحة لا ترتبط مع الحكومة السعودية بأي اتفاقيـات بهذا الشأن. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجـية الأمريكية حـثت الشركة على اتخـاذ خطوات لتحسين وضع العمال، وأن الشركة مدركة لمشكلات هؤلاء العمال وظروفهم المعيشية.

R.4

1948/01/06
890 F. 6363//1-648 (1)

مذكرة سـرية من لوي هندرسـون Loy W. Henderson مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق هندرسون مذكرة محادثات جرت بين فيليب كيد Phillip Kidd من شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company وريتشـارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، والتي أشار كيد فيـها إلى أن أرامكو تفكر بـجدية بالتخلي عن خططها لبناء خط الأنابيب من حقول النـفط السعودية إلى الـبحر الأبيض المتوسط بسـبب الشعور المناهض لـلولايات المتحدة في العالم العربي.

ويضيف هندرسون أن روجرز W. S. S. Rodgers رئيس مجلس إدارة شركة تكساس Texas Company ورئيس مجلس إدارة شركة خط الأنابيب عبر البـلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline (Tapline) ونائـب رئيـس مجلس إدارة أرامـكو سيتـوجه إلى واشنطن في الأسبوع الثاني من يناير وسيرافقه وليم مور William F. Moore رئـيس شركة أرامكو وبروستر جيننجز Brewster Jennings رئيـس شركـة سوكـوني فـاكيـوم Socony

Vacuum وأحد مدراء أرامكو والتابلاين. ويبين هندرسون أن هؤلاء المدراء مهتمون جداً بما يجري في العالم العربي ويودون التحدث مع لوفيت عندما يحضرون إلى واشنطن في حوالي ٧ يناير. ويأمل هندرسون أن يتمكن لوفيت من التحدث إليهم في ضوء أهمية نفط الشرق الأدنى للولايات المتحدة، وعدد الأمريكيين العاملين في هذا القطاع، والمبلغ المستثمر في هذه الشركات.

R.8

1948/01/06
890 F. 796A/1-648 (7)

مذكرة سرية من نجيب إلياس حلبي إلى ليفنجستون مرتشنت Livingston Merchant رئيس قسم المواد الدفاعية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يتحدث حلبي عن رحلته إلى المملكة العربية السعودية بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود لمناقشة شروط تعيينه مستشاراً لشؤون الطيران لدى حكومة المملكة، ويفيد أنه لم يتوصل إلى اتفاق مع الأمير منصور وزير الدفاع لاختلاف الآراء بشأن صلاحيات هذا المنصب ومسؤولياته. ويقول حلبي إن الأمير منصور لم يوافق على منحه حرية الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود. كما يشير إلى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٨٢ و٣٠٥ المؤرختين في ١٩ يوليو (تموز) و٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م وفيهما وصف للوظيفة المذكورة يبدو منه أن المطلوب هو مستشار للحكومة السعودية يتولى مسؤليات واسعة ويدرس مشكلات الطيران في المملكة. ويذكر حلبي أن فكرة الأمير منصور هي أن المطلوب هو مستشار شخصي جاهز للإجابة عن الأسئلة الفنية، وأن يقتصر عمله على المسائل التي يحيلها الأمير منصور إليه. كذلك يذكر حلبي مفهوم دايل سيدز Lt. Col. Dale Seeds آمر مطار الظهران الذي يعتقد أن الحكومة السعودية قررت تعيين «وزير طيران» تحت إشراف الملك والأمير منصور، وكان سيدز قد بحث هذا الموضوع مع الأمير منصور وسالم نقشبندي ممثل الحكومة السعودية في مطار الظهران.

ويقول حلبي إن هذا الاختلاف في الرؤية قد يكون بسبب عدم قيام ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بمناقشة الموضوع مباشرة مع الأمير منصور أو مع الملك عبدالعزيز، حسبما جاء في رسالتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٥٣ و٥١٧ المؤرختين في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) و٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م. ويوضح حلبي أن المناقشات حول توظيف مستشار لشؤون الطيران جرت مع مسؤولين آخرين في حكومة المملكة ومنهم يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويشير حلبي في هذا الصدد إلى الرسالة رقم ٥١٧

المذكورة أعلاه ورسالة المفوضية رقم ٥٢٥ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٧ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م.

كما يروي حلبي أن الوزير المفوض وصفه بأنه مساعد لوليم إدي Colonel William Eddy، وأن سكرتير الخارجية السعودية علق أن حلبي قد يكون آت للقيام بأعمال استخبارات مماثلة. ثم يتحدث حلبي عما أفاد به بعض أعضاء المفوضية في جدة والموظفين الأمريكيين في الخطوط الجوية العربية السعودية عن (العقيد) إبراهيم الطاسان الذي عُين مؤخراً مساعداً للأمير منصور لشؤون الطيران ومديراً لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية، مما صعب على جوزيف جرانت Joseph Grant مدير الشركة الأمريكي الاتصال بالأمير منصور والملك عبدالعزيز. ويذكر حلبي أنه سمع أيضاً نقلاً عن الطاسان أنه (أي حلبي) لن يتاح له الاتصال مباشرة بالملك عبدالعزيز وأن وزارة الخارجية السعودية كانت قد أعدت رسالة تطلب فيها عدم قدومه لكنها لم ترسلها. ويضيف حلبي أنه سمع من موظفي القنصلية الأمريكية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والخطوط الجوية العربية السعودية أن نفقات شركة الطيران تأتي من الخزينة العامة عن طريق عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في حين يتسلم الأمير منصور الدخل العائد من عمل الشركة. ويبين حلبي أن هذه الأقوال مجتمعة قبيل مقابلته مع الأمير منصور جعلته يتخوف من الوضع.

ثم يتطرق حلبي إلى لقائه مع الأمير منصور بحضور الطاسان وتشايلدز، ويفيد أن الأمير منصور رفض فكرة أن يكون لحلبي حق الاتصال المباشر بالملك عبدالعزيز، وأنه يريد أن يكون حلبي مستشاره الشخصي، وأن يحيل إليه المسائل لدراستها، ولكن لا يريده أن يأخذ المبادرة بنفسه، ورفض أن يسمح له (أي لحلبي) بقيادة الطائرات الحكومية في أرجاء المملكة لمعاينة ظروف الطيران فيها، مبيناً أنه لا يريده أن يتوجه إلى الظهران للاطلاع على برنامج التدريب أو إلى جدة للتدخل في عمليات شركة الطيران. ويبين حلبي أن الأمير طلب منه كتابة مقترحاته حول مهام عمله لتتم مناقشتها في لقائهما التالي.

ويشير حلبي إلى لقائه مع الحمدان لبحث جميع الشؤون المالية وموضوع السكن. ويقول إن الوزير وافق على جميع شروطه وطلب منه كتابة مسودةبها ليتم بحثها مع الأمير منصور، وإنه أعد المسودة المطلوبة وأطلع عليها تشايلدز الذي وافق على جميع المقترحات. ويفيد حلبي أنه يرفق بمذكرته نسخة من هذه الشروط التي بعث بنسخة منها لكل من الأمير

منصور والحمدان. ويقول حلبي إن سكرتير وزارة الخارجية السعودية أبلغه بعد أربعة أيام أن الأمير منصور لا يمكنه قبول الشروط المقترحة، وإن تشايلدز علق أن حلبي كان مفرطاً في «الواقعية»، لكنه (أي حلبي) رأى أنه إذا قبل الوظيفة حسب تصور الأمير منصور لها سيحَمَّل المسؤولية دون أن يعطى صلاحيات متابعة الأمور.

ويقول حلبي إنه اقترح على الوزير المفوض الأمريكي اسم جيمس باركس James Parks مساعد مدير الخطوط الجوية العربية السعودية لشغل وظيفة مستشار حكومة المملكة لشؤون الطيران، ويعطي لمحة موجزة عن شخصية باركس وخبرته. وينهي حلبي تقريره بسرد الأسباب التي يرى أنها حالت دون توظيفه لدى حكومة المملكة، وهي عدم رغبة الأمير منصور إعطاءه صلاحيات واسعة بسبب علاقته بمنظمة الأبحاث والاستخبارات في وزارة الخارجية الأمريكية، وموقف الولايات المتحدة من قضية فلسطين، ومعارضة (العقيد) إبراهيم الطاسان لتعيين مستشار. كما يوضح حلبي أن من المحتمل أن الأمير منصور لم يشعر بميل شخصي تجاهه ويؤكد حلبي أن كلا من الأمير منصور والحمدان وافقا على جميع شروطه المالية، وبالتالي فالاعتبارات المالية لم تكن عاملاً في قرار عدم التعاقد معه. كما يبين حلبي أن قبول شروط الأمير منصور سيحد إلى درجة كبيرة من الصلاحيات التي كان يريدها. ويوصي حلبي أن تقوم الحكومة الأمريكية في المستقبل، إذا طلبت منها أية حكومة أخرى ترشيح مستشار أمريكي، أن ترشح شخصاً وتترك له شخصياً التفاوض حول شروط التعاقد دون أن تدعمه رسمياً في المفاوضات.

R.10

1948/01/07
890 F. 041/1-748 (1)

برقية سرية رقم ٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٣١١ المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويقول إنه زار خيرالدين الزركلي في مقر وزارة الخارجية السعودية في ٧ يناير واستفسر منه عن الوضع بالنسبة إلى إرسال بعض ضباط الشرطة السعوديين إلى الولايات المتحدة للاطلاع على الإجراءات القضائية فيها. ويقول إن الزركلي وعده بالنظر في القضية وإعلامه بالوضع.

R.2

1948/01/07
890 F. 6363 AICO/1-748 (2)

نسخة من برقية سرية رقم ١٨ من جورج ألن George V. Allen السفير الأمريكي في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل ألن في برقيته أن ابتهاج محافظ البنك الوطني الإيراني حصل على نسخة من امتياز النفط الذي حصلت عليه الشركة الأمريكية في المملكة العربية السعودية وأنه عاكف على دراستها ليقارن بين الامتيازات التي يحصل عليها الجانب السعودي والتي يمكن لإيران أن تطالب بها من شركة النفط الإنجليزية الإيرانية AICO (Anglo-American Oil Company). ويقول ألن إن ابتهاج يعتقد أن الفحص الأولي للاتفاقية الأمريكية السعودية يكشف عن أن البلدين يحصلان تقريباً على الحقوق نفسها. ويذكر ألن مسائل مالية ونفطية أخرى تتعلق بإيران وبشركة النفط الإنجليزية الإيرانية.

R.9

1948/01/07
890 F. 64/1-748 (2)

مذكرة سرية عن محادثات دارت في وزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها ستريبلنج سنودجراس Stribling Snodgrass من شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل سانجر في هذه المذكرة عن سنودجراس الأعمال التي تقوم بها شركة بكتل الدولية في شبه الجزيرة العربية وخصوصاً في المملكة العربية السعودية، ويقول إن هناك ألفاً من رجالها يعملون في المملكة وفي الكويت، وأنها تأمل في زيادة هذا العدد إلى ٢٥٠٠ في القريب العاجل. ويستعرض سنودجراس المشروعات التي تقوم شركة بكتل إما بتنفيذها أو بإجراء الدراسات الخاصة بها في المملكة ومن بين هذه المشروعات في المنطقة الغربية مشروع تطوير كلٍّ من مطار جدة وميناءها، وإقامة مستودع في جدة، ورصف الشوارع الرئيسية فيها، وإنشاء طريق رئيسي يختصر المسافة بين الطائف ومكة المكرمة. أما في المنطقة الوسطى فهناك مشروع كهرباء الرياض، والقيام بأعمال مختلفة في مطار الرياض، وتحسين الطريق بين الرياض والخرج، وإعادة بناء أجنحة القصر الملكي التي احترقت. وفي المنطقة الشرقية هناك مشروع تطوير مطار الظهران، وخط السكة الحديدية بين الدمام والظهران ورصف ميناء الدمام.

وتقول المذكرة إن تكلفة هذه المشروعات ومشروعات بكتل في الكويت تزيد على ٦ ملايين دولار، وأن الحكومة السعودية رصدت ٤ ملايين دولار للأعمال فيها، وهي مدينة للشركة بمبلغ ٧٠٠ ألف دولار. وتشير المذكرة إلى الرسالة رقم ٤٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) والتي ذكر فيها تجديد عقد عمل الشركة مع حكومة المملكة لمدة عام آخر.

R.9

1948/01/07
890 F. 796/1-748 (1)

برقية رقم ٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يخبر تشايلدز وزير الخارجية الأمريكي أن خيرالدين الزركلي القائم بأعمال وزارة الخارجية في غياب يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أعلمه في ٧ يناير أن من المشكوك فيه أن ترفع حكومة المملكة العربية السعودية فترة الخمسة أيام من الحجر الصحي المفروضة على القادمين إلى المملكة من مصر قبل مضي ثلاثة إلى ستة أشهر. وتشير البرقية إلى تأثير هذا الأمر على رحلات شركتي الخطوط الجوية العربية السعودية والبريطانية بين جدة والقاهرة وبالتالي بين جدة والعالم الخارجي. ويقول تشايلدز إنه ناقش البدائل الممكنة لهذا الخط الجوي مع الزركلي الذي رد على تشايلدز أنه سوف يعرض الأمر على الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي.

R.9

1948/01/08
890 F. 001 Abdul Aziz/1-848 (1)

مسودة برقية من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مقرر إرسالها في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م مرفق بها مذكرة تغطية من قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢ يناير.

يهنئ الرئيس ترومان الملك عبدالعزيز بذكرى توليه الحكم، ويبلغه تمنيات الشعب الأمريكي الطيبة له بهذه المناسبة.

R.1

1948/01/08
890 F. 24 FLC/1-848 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة سرية رقم ٨٦٩/٦/١٩ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ صفر ١٣٦٧هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير وزير المالية السعودي إلى مذكرة الوزير المفوض الأمريكي المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م والتي يستفسر فيها حول موعد تسديد حكومة المملكة حوالي ٣٢٢ ألف دولار أمريكي مستحقة عليها، ويفيد أن حكومة المملكة ستسدد هذا المبلغ في فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

R.4

1948/01/08
890 F. 24 FLC/1-848 (1)

رسالة سرية رقم ٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ريفز إلى رسالته رقم ٤٣٦ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م بشأن استفسار حكومة المملكة العربية السعودية حول موعد تسديـدها الدفعة الأولى المستـحقة من القرض الخاص باتفاقية فائض العتاد الأمريكي، ويرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٩/٦/٨٦٩ من عبداللـه السليمان الحمدان وزير المـالية الـسعودي إلـى الوزير المـفوض الأمريـكي في جدة، مـؤرخة في ٢٦ صفـر ١٣٦٧هـ الموافق ٨ يناير ١٩٤٨م ونسخة من رسالة تشـايلدز إلى الحمدان، مؤرخة فـي ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، ويقول تشايلدز إنـه سيلـح على حكومـة المملكة لـتسديد المبلـغ المستحق في نهاية شهر فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

R.4

1948/01/08
890 F. 61/2-648 (4)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م من سام لوجن Sam T. Logan المدير المسـاعد للمشروع إلـى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ فـي ٨ ينايـر (كانون الـثاني) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية المرسلـة إلى الرياض والمسـلَّمة إلى المخازن الملكية في الخرج وخَفْـس دَغْرة، والمنتجات المستهلكة في المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيـم والتبن والـشعير والـذرة وعشبة (حشـيشة) السـودان، كما تشـمل الخضـراوات وأنواع البطيخ، وهي الطماطم والباذنجان والـكوسا والفاصولياء والباميا والفلفل والفجل واللفت والبطيـخ والشمام بأنواعـه. ويذكر التقريـر كميات هذه المنتجات.

كما يـوضح التقـرير مساحـات الأرض المزروعة والمعاد زرعها، ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي الحنطة والشعير والبرسيم والطماطم والباذنجان والبصل والجزر واللفت والملفوف والفلفل والشمندر والزهرة. ويستعرض العمالة البشرية في المشروع خلال الشهر ويقارنها بالشهر السابق له.

وينتـقل التقـرير بعد ذلك إلـى أعمال المجموعة الميكانيكية فيذكر أولاً أعداد وأنواع الأعمال التي أنجزت، وبعض المشكلات في هذا المجال. ثم يسـتعرض الأعمال الخاصة بالآلات الثقيلة.

ويختتم التقرير باستعراض عام للنشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر ما أنجز في مجال الزراعة، والوضع بالنسبة للمحاصيل المختلفة. ويذكر التقرير وجود حاجة ماسة إلى الماء، كما يذكر أن برنامج توزيع الغذاء لم يلق

من العاملين في المشروع الإقبال نفسه كما كان في الشهرالسابق. وذلك بسبب تساوي أسعار منتجات المشروع مع أسعار السوق.

ويرسل لوجان نسخة من تقريره إلى هيلز L. F. Hills عن طريق جيمس ماكفيرسون James MacPherson وإلى كل من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وكوبر W. R. Cooper.

R.7

1948/01/08
890 F. 6363/1-848 (2)

برقية سرية من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى مكتب شركة التابلاين في سان فرانسيسكو، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٧ موقعة من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton في المفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد لناهان أنه ناقش ومرافقوه موضوع المصادقة على اتفاقية التابلاين الخاصة بالمملكة العربية السعودية في اجتماع له مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود واثنين آخرين من مستشاري الملك، وأقر الجميع أن الفقرة الثامنة من اتفاقية الرسائل الخاصة المؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م تحمي المملكة حماية كاملة، ومن ثم لم يعد هناك شيء يستحق المناقشة بخصوص شروط اتفاقية خط أنابيب النفط. لكن لناهان ورفاقه أُحيطوا علماً أن هناك قراراً بعدم المصادقة على الاتفاقية أو نشرها في الوقت الراهن، وأن شركة التابلاين ستتلقى من حكومة المملكة التسهيلات نفسها التي كانت تتلقاها في الماضي إلى أن يتم التصديق على الاتفاقية.

ويورد لناهان أسباب القرار السعودي ومن بينها أن مشكلات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مع الحكومة السعودية المتعلقة بالخلاف حول قيمة الجنيه الذهب وخط السكة الحديدية والقرض لازالت بدون تسوية. ويقول إن مصادقة السعودية على اتفاقية خط أنابيب النفط الخاصة بها ونشر هذه الاتفاقية في الوقت الراهن سيحرج الحكومة السورية ويعرض حكومة المملكة إلى المزيد من النقد بسبب سياستها تجاه الشركات الأمريكية. ويضيف لناهان أن مستشاري الملك عبدالعزيز رددوا ما قاله الملك في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م من أن عرض قضية المصادقة على اتفاقية خط الأنابيب مع سورية على الجامعة العربية ليس في صالح الشركة الأمريكية، وأن من الأجدر التحلي بالصبر في هذا الخصوص. وذكر المستشارون أنهم اقترحوا على روجرز Rodgers السعي إلى وقف عملية إصدار رخص تصدير أنابيب

النفـط لمدة ثلاثة أشهـر أو أربعة. أملاً في حدوث تغير في السياسة الأمريكية تجاه تقسيم فلسطين

ويبين لناهان أن جورج راي George W. Ray وودسون سبيرلك Woodson Spurlock حضرا الاجتماع، وهما يتفقان مع لناهان في أن القـرار السعودي بـعدم التـصديق علـى الاتفاقية وعدم نشرها نهائي.

R.8

1948/01/08
890 F. 6363/1-848 (2)

رسالة سـرية رقم ٧ موقـعة من لويـل بينـكرتون Lowell C. Pinkerton بالمفوضـية الأمريـكية في بـيروت إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق بيـنكرتون طي رسالته نـسخاً من برقـية سرية مـن وليم لـناهان William T. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلـى مكـتب شـركـة التابلاين في سان فرانسيسكو، غير مؤرخة، وثلاث مذكرات مـن لناهان إلى هل B. E. Hull، مؤرخة جميعاً في الظهران في ٣ يناير ١٩٤٨م، ويـبين أن المـذكرات تـوضح أن الحكومة السورية قد لا تصادق علـى اتفاقية مرور أنابيب النفـط في أراضيها ما لم يكن الملك عبدالعـزيز آل سعود راغباً في ممارسة المزيد من الضـغط عليها من أجل المـصادقة على هذه الاتفاقيـة. كما يشك في أن يعبر رياض الصـلح رئيس الـوزراء اللبنـاني في مجلس الجامعة العربـية عن وجهة نظره في صالح قرار المصادقة على الاتفاقية إذا عرف أن السعوديين يعارضونها. وينـقل بينكرتون رأي لناهان الصريح الذي يفيد أن توقيع سورية على اتفاقيـة أنابيب النفط بعيد الاحـتمال، ويقول إن شركته في تلك الحال ستبني أسطولاً من ناقلات النفط. ويضيف بينكرتون أنه لا يعرف إن كان لـناهان يعبر عـن وجهة نظر الشركة أم وجهة نظره الخاصة.

R.8

1948/01/08
FW 890 F. 014/1-648 (1)

مذكـرة سرية مـن جوردون ماتـيسون Gordon H. Mattison في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق ماتيسون مذكرة موقعة من كندال A. W. Kendall المساعـد في قسم الاستخـبارات الهندسية في فرع العمـليات العسكرية بمكتب مهندسي الجيش الأمريكي إلى ماتيسون، مؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٨م، ويقول إن مذكرة كندال تطلب رأي وزارة الخارجية الأمريكية في اقتراح شركـة الزيت الـعربيـة الأمريكـية (أرامكـو)

Arabian American Oil Company توسعة برنامجها لرسم الخرائط والمسح الجوي في المملكة العربية السعودية بحيث يلبي متطلبات وزارة الجيش. ويوضح ماتيسون أن وزارة الحرب الأمريكية وأرامكو أظهرت استعداد الشركة للقيام بهذا العمل شريطة إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود مسبقاً أن المعلومات التي تحصل عليها ستكون في متناول مختلف الجهات الحكومية الأمريكية. وتشير المذكرة إلى أن حاجة وزارة الحرب الأمريكية إلى المزيد من هذه المعلومات أمر معروف، وأن لموقف أرامكو ما يبرره في هذا الشأن. ويقترح ماتيسون إبلاغ وزارة الحرب بموافقة الخارجية على هذا الاقتراح للحصول على المزيد من المعلومات التي تتعلق بالتصوير الجوي في المملكة.

R.2

1948/01/09
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1047 (1)

مذكرة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى كلينتون أندرسون Clinton F. Anderson وزير الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق وزير الخارجية إلى وزير الزراعة رسالة الملك عبدالعزيز التي تلقاها من خلال المفوضية الأمريكية في جدة، والتي يرد فيها الملك عبدالعزيز على رسالة أندرسون المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني). ويطلب وزير الخارجية تزويده بترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة الملك عبدالعزيز لإيداعها نسخة منها في ملفات وزارة الخارجية والمفوضية في جدة.

R.1

1948/01/10
890 F. 0011/1-1048 (1)

برقية رقم ١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز نقلاً عن مصادر موثوقة إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيتوجه إلى لندن في نهاية يناير أو بداية فبراير (شباط)، حيث سيحل ضيفاً رسمياً على الحكومة البريطانية.

R.2

1948/01/10
890 F. 001Abdul Aziz/1-1048 (1)

مذكرة من لاتا M. C. Latta الموظف التنفيذي في البيت الأبيض الأمريكي إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يرفق لاتا وثيقة يطلب من وزارة الخارجية ترجمتها واتخاذ ما يلزم بشأنها، (الوثيقة المرفقة هي برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي يشكره فيها على تهنئته له بمناسبة

ذكـرى اعتـلائه عـرش المـلكـة العـربيـة السعودية).

R.1

1948/01/10
890 F. 796/1-1048 (2)

مذكرة سريـة عن محادثات بين هـاري سنايدر Colonel Harry Snyder رئيـس بعثة التدريب الأمريكية في مطار الظهران وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسـم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر سانجر أن سنايدر سأله عن رد فعل قسم شـؤون الشرق الأدنى إزاء التعـليمات الخاصة بإنشاء بعثة تدريب تابعة للقوات الجوية الأمريـكية فـي مطار الـظهران، فـأفاده أن التعليمات تبدو مناسبة ووعده بجواب قاطع بعد يومـين. وتنقل المذكرة عـن سنايدر أن رسالة من مكتب ستيوارت سايمنجتون Stuart W. Symington وزير القوات الجوية الأمريكية ستـصل إلى وزارة الخـارجية، وهـي حول الأولويات الخـاصة بالمواد الـتي ستستـخدم لتوسيع المرافق السعودية والتجارية في مطار الظهران. كما تنقل عنه أن شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation فـــي واشنطن ستقدم لوزارة الخارجية قائمة بما يجب وضعه بين الأولويات. وتبين المـذكرة أهمية أن تسدد حكومة المملكة العربية السعودية مبلغ ٧٠٠ ألف دولار لشركة بكتل قبل أن تشرع الشركة في رصد أموال لشراء مواد من السوق الأمريكية. وتقول المذكرة إن حكومة المملكة كانت قد وافـقت في الخريف الماضي عـلى تخصيص مبلغ ٦٨٦ ألف دولار لهذا المشروع الموسَّع. ويقـول سانجر إنه أخبر سنايـدر أن القسم سوف يواصل العمل مع شركة بكتل والأقسام المختلـفة في وزارة الخارجية لدفع المشروع إلى الأمام.

وتشيـر المذكرة إلى أن ١٩ مـن أعضاء بعثة التدريب وصلوا إلى الظهران أو أنهم في الطريق إليها، ويـنقل سانجر عن سنايدر أن كل شيء يتعلق ببعثته التدريبية في الـظهران يجري على ما يرام باستثناء مسألة بناء السكن المناسب. كما تشير المذكرة إلى ضرورة إبقاء كمية السلاح المتوفرة في مطار الظهران على ما هي علـيه دون محاولة زيادتـها. وتقول المذكر إن سانجر وسنايدر ناقشا موضوع التعيين المحتمل لدايل سيدز Colonel Dale S. Seeds ملحقاً عسكرياً في جدة.

R.9

1948/01/12
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1248 (1)

مـذكرة رقـم ٢ مـن وزير الخـارجـية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكـية في جدة، مؤرخة فـي ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تحيط المذكرة البعثة الأمريكية علماً بنص برقية هاري ترومان Harry S. Truman رئيس

الولايات المتحدة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٨م والتي يهنئ فيها الرئيس ترومان الملك عبدالعزيز بذكرى توليه الحكم.

R.1

1948/01/12
890 F. 1281/1-1248 (1)

رسالة موقعة من محمد محتسب السكرتير الثاني في مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يعبر محتسب عن تقدير المفوضية السعودية لوزارة الخارجية لإصدارها تأشيرة دخول إلى الأراضي الألمانية للدكتور رشاد فرعون كما يطلب من سانجر منح فرعون تأشيرة للدخول مجدداً إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويوضح محتسب أن الدكتور فرعون سيزور فرنسا وسويسرا وألمانيا لتأمين مواد طبية لاستخدام الملك عبدالعزيز آل سعود، ونظراً لعدم وجود تمثيل دبلوماسي للمملكة في تلك الدول فهو يطلب من سانجر تزويد الدكتور فرعون برسائل تعريف لتسهيل مهمته في إرسال المواد الطبية عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة. ويطلب أيضاً أن تتصل وزارة الخارجية الأمريكية ببعثتها في فرنسا وسويسرا وبالسلطات الأمريكية في ألمانيا لإعلامها مسبقاً بأمر الدكتور فرعون.

R.3

1948/01/12
890 F. 5048/1-1248 (3)

رسالة سرية رقم ١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يحيط تشايلدز وزير الخارجية علماً أن السلطات السعودية أعلمت السفارة البريطانية في جدة قبيل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م أنها تحتجز ثمانية من الأرقاء الإثيوبيين، وتطلب مساعدة السلطات البريطانية في إعادتهم إلى وطنهم. ويقول تشايلدز إن الأرقاء أحضروا إلى السفارة البريطانية حيث جرى استجوابهم. ويقول إن الأرقاء أفادوا أنهم أخذوا من ساحل أفريقيا على أحد المراكب بعد أن تلقوا وعوداً بالعمل في شركة النفط في المملكة العربية السعودية مقابل أجور مغرية، ولكن تم بيعهم لدى وصولهم. ويضيف تشايلدز أن أحد التجار الإثيوبيين في جدة تطوع بدفع تكاليف إعادتهم إلى بلدهم.

ويتطرق الوزير المفوض الأمريكي إلى المعاهدة الموقعة بين المملكة وبريطانيا في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م حول التعاون بكل السبل للقضاء على تجارة الرقيق، مشيراً إلى خطاب ملحق بالمعاهدة تحتفظ بموجبه بريطانيا بالحق

في عتق الأرقاء الـذين يسلمون أنفسـهم إلى المفوضـية البريطانـية في جدة وإعادتهـم إلى بلادهم. كما يـشير إلى إعلان أصدره الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م يقضي بعدم مشروعية استيراد الرقيق، وبعدم الاحتفاظ بأي إنسان استعبد بعد تاريخ هذا الإعلان. وقد أعلنت حكومة بريطانيا إثر هذا تخليها عن حقها في مساعدة الرقيق.

ويذكر تشايلدز اعتراف السفارة البريطانية بندرة الحوادث المكـتشفة حول تجارة الرقيـق المشبوهة منذ عام ١٩٣٦م وإن كان ثمة استمرار لها من بلوشستان عبر الخليج، ويتحدث عن الرق في الإسلام والمـكانة التي وصل إليهـا بعض أبناء الأرقاء في الحكومات المحلية وفي الحياة الاقتصادية والاجتـماعية في المملكة. وينقـل تشايلدز عـن أحد موظفي الـسفارة البريـطانية قوله إن الـسفارة كانت تأمـل أن تستأنف البحرية البريطانية دورياتها في البحر الأحمر لمراقبة تجار الرقيق، وإنها أبلغت قائد البحرية بقضـية الأرقاء الثمانية، ولكنها لم تتلـق رداً منه حتى ذلـك الحين. كما يورد على لسان قبطان السفينة البريطانية «بيكوك» *Peacock* أن البحرية البريطانية لن تتمكن من استئناف دورياتهـا في البحر الأحمر لنقص عدد بحارتها. ويـنقل تشايلدز عن موظف السفارة قوله إن من المحتمل أن تتزايد تجارة الرقيق هـذه بسبب القرار السعـودي الأخير بإلغاء إعفاء المسلمين الزنوج من أفريقيا الغربية (التكارنة) من دفع رسوم الحج المعتادة. ويذكر تشايلدز أخيراً قسوة أصحاب المراكب الذين يستغلون رغبة التكارنة في أداء فريضة الحج.

R.5

1948/01/13
711. 90 F/1-1348 (2)

نسخة من برقية سرية رقم ١٦ من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيات المفوضية رقم ١٣ و١٤ و١٥ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٨م ويرى أن العلاقات السعـودية-الأمريكية تمر بمرحلة حرجة سببها تـأييد الولايات المتحدة لقـرار تقسيـم فلسـطين، ويقـول إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يفقد الأمل في إقامة روابط وطيدة مع الولايـات المتحدة، ويعود إلى تقوية علاقاته مع بريطانيا بناء على التقرير الذي رفعه لـه الأمير فيصل بـن عبدالعزيز مؤخراً، وبسبب تردد الحكومة الأمريكية في الاسـتجـابة لاقـتراحـاته. وتـتمـثل هـذه الاقتراحات أولاً في إيجاد تسوية لقضية الشرق الأوسط، كما عرضها الملـك عبدالعزيز في يونيو (حزيران)، وثانياً في رفع مستوى التمثيل بين البـلدين إلى مستـوى السفارة، وأخيراً إرسال بعثة عسكرية أمريـكية إلى الظهران، ويشير تشايلدز إلى برقيات المفوضية رقم ٢٥٢

و٤٧٤ و٥٦٨ و٥٨١ المؤرخة على التوالي في ٢٠ يونيو و٦ نوفمبر (تشرين الثاني) و١٦ و٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م حول هذه المسائل الثلاث. ويشير تشايلدز أيضاً إلى برقيتي المفوضية رقم ٥٣٨ و٥٣٩ المؤرختين في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م، حول تساؤل الملك عبدالعزيز عن موقف الحكومة الأمريكية تجاه الحكومة السعودية، ويذكر التباين بين تأييد الولايات المتحدة لقرار تقسيم فلسطين وامتناع بريطانيا عن التدخل في موضوع تسوية المسألة الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى التقارير التي قدمها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى والده عن دفاع الوفد الأمريكي عن الصهاينة وكأنه يتحدث باسمهم، وممارسة الولايات المتحدة الضغوط على وفود الدول الأخرى لكي تؤيد قرار التقسيم بالرغم من التأكيدات السابقة للأمير فيصل أن الحكومة الأمريكية لن تمارس مثل هذه الضغوط. ويذكر تشايلدز أن الأمير فيصل أخبره أنه لو كان الأمر بيده لقطع العلاقات الدبلوماسية فوراً مع الولايات المتحدة. وينقل تشايلدز شعور الأمير فيصل بخيبة أمله في الولايات المتحدة، وإحساسه أن مساعيه الرامية لإقامة علاقات وطيدة معها قد ذهبت أدراج الرياح. ويرى تشايلدز أن الاعتبارات التي ذكرها ستدفع الملك عبدالعزيز لإعادة النظر في علاقاته مع الولايات المتحدة.

R.12

1948/01/13
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1348 (1)

برقية رقم ١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشمل البرقية ترجمة باللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي رقم ١١٢ منشور في صحيفة «البلاد السعودية» الصادرة في مكة المكرمة في ٥ يناير ١٩٤٨م. ويتضمن البلاغ أمر الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم الاحتفال بذكرى توليه الحكم في ذلك العام بسبب الظروف السائدة في فلسطين. وتعلق الصحيفة في عددها الصادر في ٨ يناير أن هذا البلاغ يدل على اهتمام الملك عبدالعزيز بقضية فلسطين.

R.1

1948/01/13
890 F. 70/1-1348 (4)

رسالة سرية رقم ١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٧ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ويذكر بتفصيل أكبر المقترحات التي أدلى بها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى لونج T. L. Long مدير شركة ماكي للبرق والاتصالات اللاسلكية Mackay Radio & Telegraph Company في جدة في

١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م، مبيناً أن وزير المالية اتصل بلونج قبل حوالي ١٠ أسابيع وأعلمه أن الحكومة السعودية تود بناء بعض المرافق، ودعا الشركة إلى إجراء مفاوضات بشأنها. ويذكر تشايلدز أن المرفق الأول تركيب جهاز إرسال في جدة للاتصالات السلكية واللاسلكية مع كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والظهران وجزر البحرين. ويعتقد لونج أن جهاز الإرسال هذا سيعمل أولاً بالإضافة إلى المعدات المستخدمة قبله، ثم يحل محلها كلياً إذا ثبتت فعاليته.

ويذكر تشايلدز أن المرفق الثاني هو محطة إذاعية في جدة تعمل على مدار الساعة ويمكن استقبالها في الجزيرة العربية وكافة أرجاء البلدان المجاورة وفي الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا الغربية والهند. ويذكر تشايلدز بعض التفصيلات عن المحطة المطلوبة، ويوضح أنه لم يتم بحث مسألة العثور على فنيين مسلمين لتركيب الأجهزة وصيانتها في الأماكن المقدسة. كما تشمل المرافق نظماً صوتية داخل المسجد الحرام والقصر الملكي في مكة المكرمة ومنى، وأخرى محمولة يمكن أن تقام في أوقات معينة على جبل عرفة.

ويذكر تشايلدز أن لونج عرض هذه المشروعات الثلاثة على إدارة شركة ماكي في نيويورك ولكنه تلقى رداً بأن مشروعي محطة البث الإذاعي والأنظمة الصوتية لا يدخلان ضمن اختصاص شركة ماكي. ولقد نقل هذان العرضان إلى الشركة الدولية للهاتف والبرق International Telephone and Telegraph Company، وطُلب من ستون Admiral Stone ممثل الشركة الاتصال بالسلطات السعودية. ويرى تشايلدز أن من المهم جداً إقناع الشركة الدولية للهاتف والبرق أو أية شركة أمريكية أخرى تعمل في الاتصالات بالتفاوض مع السلطات السعودية في هذا الموضوع. ويذكر الوزير الأمريكي عدة أسباب لذلك منها المنفعة المادية والسمعة الطيبة التي ستحظى بها صناعة الاتصالات الأمريكية، ودعم مساعي الملك عبدالعزيز آل سعود الرامية إلى جعل المملكة العربية السعودية تتبوأ مكانتها بين بقية الدول، وأخيراً تجنب السمعة السيئة التي قد تلحق بالصناعة الأمريكية والحكومة الأمريكية في حال عدم الاستجابة للمطالب السعودية. وينقل تشايلدز عن لونج أيضاً أن حكومة المملكة طلبت عروضاً لإقامة أنظمة للهاتف الآلي في كل من جدة ومكة المكرمة والرياض.

R.9

1948/01/13
890 F. 74/1-2048 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمذكرة رقم ٢/ ٢/ ١٧٤/ ٤٠٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة رقم ١٦ من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير

١٩٤٨م ومضمن طي المذكرة السعودية صورة من إيصال موقع من سكرتير وزارة الدفاع السعودية، تم تسليمه إلى البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف، مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٩٣ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م التي تطلب فيها تزويدها بإيصال من البعثة العسكرية الأمريكية لاثنين من المحولات اللاسلكية التي أفادت وزارة الدفاع السعودية أنهما أرسلا إلى السلطات العسكرية الأمريكية، أو ببيان موقع من السلطات السعودية يوضح وضعية المحولين المذكورين. وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية أرسلت محتوى مذكرة المفوضية إلى وزارة الدفاع، التي أجابت بعد مراجعة ملفاتها أنها وجدت إيصالاً (وهو الإيصال المذكور أعلاه) كان قد سلم إلى جاريت شومبر Colonel Garett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف آنذاك، يفيد باستلام وحدتين كاملتين من وحدات اللاسلكي رقم ١٨٨ دون المحولين اللذين تركا في مصر للإصلاح. وتطلب وزارة الخارجية السعودية من المفوضية الأمريكية في جدة بذل مساعيها الحميدة لدى السلطات الأمريكية المعنية لتسليم وزارة الدفاع السعودية بموجب صورة من هذا الإيصال محولين لاسلكيين كاملين.

R.9

1948/01/14
711. 90 F27/1-1448 (2)

مذكرة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية، غير مؤرخة، لكنها طبعت في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م وهي معدة للأرشيف.

تحتوي المذكرة على ست نقاط تتمحور حول موضوع الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية. ويستشف من المذكرة أن العلاقات السعودية-الأمريكية قد تأثرت نظراً لرد فعل الدول العربية على موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية بحيث أصبح من المستبعد إبرام اتفاقية للنقل الجوي. وترى المذكرة أنه بناء على الموقف السعودي المبدئي من الاقتراحات الأمريكية السابقة، فإنه يجب إعداد نص معدل لمسودة الاتفاقية، وإعلام بريطانيا بعزم الحكومة الأمريكية على التخلي عن النموذج المتفق عليه في مفاوضاتها مع المملكة.

وتضيف المذكرة أن اتفاقية مطار الظهران سارية المفعول حتى مارس (آذار) ١٩٤٩م، وأنها تغطي الحد الأدنى من الحقوق التي تطلبها شركة الطيران الأمريكية المعنية للقيام بأعمالها التجارية، وأن من المؤكد فيما يبدو أن تسعى الحكومة الأمريكية إلى تمديد الاتفاقية. وتبين المذكرة أن من غير الملائم في الظروف الراهنة السعي نحو بلورة اتفاقية جديدة للنقل الجوي بين البلدين. وتقول إنه ينبغي لدى بدء

المفاوضات حول تمديد اتفاقية مطار الظهران اتخاذ قرار بشأن إدراج حقوق الطيران المدني إما ضمن إطار تلك الاتفاقية أو في اتفاقية منفصلة.

R.12

1948/01/14
890 F. 74/12-2947 (1)

نسخة من مذكرة من وزير الخارجية الأمريكية إلى وزير الجيش الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م إلى وزارة الجيش والمتضمنة استفساراً حول إمكانية تزويدها حكومة المملكة العربية السعودية بمعدات لاسلكية. كما يشير أيضاً إلى الرد على تلك الرسالة المؤرخ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م الذي يبين عدم إمكانية تلبية طلب حكومة المملكة ما لم يتفق على ترتيبات محددة لتسديد قيمة هذه المعدات لوزارة الجيش. وتوضح الخارجية الأمريكية أنها تجري اتصالات مع المفوضية الأمريكية في جدة بهدف إعداد تقرير كامل حول هذا الموضوع، وتطلب من وزارة الجيش عدم اتخاذ المزيد من الإجراءات في الوقت الراهن بهذا الخصوص، موضحة أنها ستبلغ تلك الوزارة أي جواب مرض تتلقاه من السلطات السعودية.

R.9

1948/01/14
FW 890 F. 796A/12-648 (1)

مذكرة موقعة من ليفنجستون مرتشنت Livingston T. Merchant في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بارنجر Barringer من قسم الطيران وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م (ورد التاريخ خطأ في الوثيقة على أنه عام ١٩٤٧م).

يرفق مرتشنت نسخة من تقرير نجيب إلياس حلبي المرشح لوظيفة مستشار الطيران المدني في المملكة العربية السعودية بشأن زيارة الأخير للمملكة (المؤرخ في ٦ يناير ١٩٤٨م)، ويبدي أسفه لأن هذه الرحلة لم تكن موفقة، مشيراً إلى الاختلاف بين وزارة الخارجية الأمريكية ونجيب حلبي من جهة والمسؤولين السعوديين من جهة أخرى حول واجبات الوظيفة ومسؤولياتها. ويشير مرتشنت إلى أن حلبي سيعمل في قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية.

R.10

1948/01/14
FW 890 F. 001 Abdul Aziz/1-1048 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، والترجمة مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، وقد قام بالترجمة

سيدني جليزر Sidney Glazer من فرع الشرق الأدنى قسم الشرقيات في مكتبة الكونجرس، وهي مرفقة طي مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta الموظف التنفيذي في البيت الأبيض الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٨م.

يشير الملك عبدالعزيز في رسالته إلى تسلمه برقية الرئيس ترومان التي يهنئه فيها بذكرى توليه الحكم ويشكره عليها.

R.1

1948/01/15
890 F. 453/12-2047 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر وزير الخارجية الأمريكي أنه تلقى رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة جاء فيها أن ميناء رأس تنورة أصبح جاهزاً لتبادل طلقات التحية مع السفن التي تزور هذا الميناء، وأنه سيتم تبادل الزيارات مع قادة السفن طبقاً للتقاليد والأعراف المتبعة عند رسو السفن في ميناء جدة.

R.4

1948/01/15
890 G. 6363/1-1548 (3)

مذكرة سرية عن محادثات بين ستيورات مورجن C. Stuart Morgan من شركة الشرق الأدنى للتنمية Near East Development Company ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح هندرسون أن هدف زيارة مورجن له كان التأكد مما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية ستوافق على استعمال شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company للأنابيب التي تصنعها شركة كونسوليداتيد Consolidated الأمريكية لصالح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وذلك في حال اتخاذ أرامكو قرار تأجيل إنشاء خط الأنابيب الذي يربط الخليج بالبحر المتوسط بسبب الوضع في فلسطين وعداء الحكومات العربية للشركات الأمريكية. ويضيف هندرسون أن مورجن أطلعه على برقية استلمها من سكلايروس Skliros المسؤول في شركة نفط العراق يخوله فيها طلب شراء كمية كبيرة من الأنابيب لإنشاء خط إضافي من كركوك إلى أحد الموانئ السورية.

وينقل هندرسون عن مورجن قوله إن شركة نفط العراق لن تضطر إلى طلب الأنابيب من شركة ريبليك ستيل Republic Steel Commpany إذا تحولت أنابيب شركة أرامكو إليها، وبذلك يمكن أن يكتمل خط الأنابيب من كركوك إلى الساحل السوري

في عام ١٩٤٩م بدلاً من ١٩٥٠م، ويتضاعف إنتاج حقول كركوك خلال عام واحد. ويضيف هندرسون أنه أبلغ مورجن باحتمال أن يقوم أرباب الصناعة في الولايات المتحدة بمطالبة الحكومة الأمريكية بالاحتفاظ بالأنابيب للاستفادة منها محلياً بسبب النقص الحاد فيها، بالإضافة إلى احتمال أن تطالب أرامكو بالفولاذ أيضاً من أجل بناء ٨٠ أو ٩٠ ناقلة نفط وبعض المنشآت في الخليج. ويرفق هندرسون جدولاً قدَّمه له مورجن يوضح برنامج صنع الأنابيب للشرق الأوسط.

LM.190-8

1948/01/15
890 F. 7962/1-1548 (1)

رسالة موقعة من ستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington وزير القوات الجوية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها رسالة من توم بورمان Tom L. Borman مدير المشروعات في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. إلى هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder في قسم الخطط والعمليات في قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في الظهران في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يتحدث سايمنجتون عن مؤتمر عقد في جدة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بين ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة القوات الجوية الأمريكية وممثلي حكومة المملكة العربية السعودية حيث تم الاتفاق على برنامج بناء مرافق لأنشطة الطيران المدني وسكن لأعضاء بعثة التدريب الأمريكية. وقد وافقت الحكومة السعودية على تحمل كافة تكلفة البناء، شريطة أن تسهل الحكومة الأمريكية الحصول على مواد البناء اللازمة لذلك من الولايات المتحدة. ويضيف سايمنجتون أن الحكومة السعودية أصدرت تعليماتها لبرومان بإعداد قائمة بمواد البناء المطلوبة وتقديمها للقوات الجوية الأمريكية لاتخاذ الإجراءات اللازمة. ويرفق سايمنجتون قائمة بالمواد المطلوبة التي أرسلها بورمان إلى قيادة القوات الجوية، ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية الإسراع في تأمين الأولويات والرخص اللازمة وسيقوم مكتب شركة بكتل في واشنطن بتقديم طلبات الشراء. كما يطلب سايمنجتون إعلام هاول D. E. Howell عند وضع أولويات الحصول على هذه المواد، على أن يقوم هاول بإبلاغ ذلك إلى بورمان في الظهران.

R.10

1948/01/16
890 F. 51/1-1648 (2)

مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson،

مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ميريام إلى أن بنك الاستيراد والتصدير Eximbank وضع في سجلاته لعام ١٩٤٦م اعتماداً مالياً قدره ٢٥ مليون دولار للمملكة العربية السعودية، وأن ١٠ ملايين دولار من هذا المبلغ وضعت في أغسطس (آب) ١٩٤٦م تحت تصرف المملكة واستخدمت في شراء الحبوب والسكر والمنسوجات ومعدات السيارات والزراعة ولوازم المستشفيات وذلك لمساعدة المملكة على الانتقال من حال الحرب إلى السلم.

ويفيد ميريام أن الأمير سعود ولي العهد السعودي كان في زيارته لأمريكا في يناير ١٩٤٧م قد طلب أن يتم تخصيص الـ ١٥ مليون دولار المتبقية من الاعتماد لبناء خط سكة حديدية من الدمام إلى الرياض لكن جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي اقترح أن تسعى الحكومة السعودية للحصول على تمويل للخط من مصادر خاصة، ووعد بمحاولة زيادة مبلغ الاعتماد المتبقي لتستخدمه المملكة في أغراض التنمية.

ويذكر ميريام أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستمول إنشاء الجزء من خط السكة الحديدية الذي يقع ضمن منطقة الامتياز النفطي، وأن موضوع تمويل الجزء الرئيسي لم يُبت بخصوصه إلى موعد كتابة الرسالة.

ويتحدث ميريام عن الوضع المالي للمملكة، مبيناً أن المصروفات تجاوزت الدخل، وأن الحكومة تلقت سُلفاً من أرامكو ومن شركة بكتل الدولية International Bechtel، وأن المواد الغذائية قليلة في المملكة وقد بدأت الحكومة في شراء هذه المواد من الولايات المتحدة، وقد طلبت المفوضية السعودية في واشنطن تخصيص ٥ ملايين دولار من اعتماد بنك الاستيراد والتصدير Eximbank لشراء الأرز والقمح ووسائل النقل والمعدات الزراعية ومعدات السيارات والمنسوجات والمعدات الكهربائية ولوازم المستشفيات.

ويفيد ميريام أنه بعد مراجعة الوضع ومناقشته مع جورليتز Gorlitz من القسم الاقتصادي في الوزارة وبول ماجواير Paul E. McGuire المسؤول في قسم الشؤون المالية في الوزارة، فإنه يوصي أن يطلب بنك الاستيراد والتصدير من الحكومة السعودية تزويده بميزانية وبيانات أخرى عن الوضع الاقتصادي، وإذا اقتنع البنك بعد الحصول على هذه المعلومات أن القرض سيكون سليماً فوزارة الخارجية الأمريكية ليس لديها اعتراض سياسي على ذلك.

R. 5

1948/01/16
890 G. 6363/1-1648 (2)

برقية سرية رقم ٦ من ديـفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ماكيلوب إلى برقية القنصلية رقم ٢ المؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٨م فيما يتصل بزيـارة كارل تويتـشل Karl S. Twitchell مهنـدس المناجم الأمريـكي إلى الكويـت لحساب شركة نـفط سنكلير Sinclair Oil Company والمفاوضات التي أجراها تويتشل مع شيخ الكويت بشـأن امتياز نفط حصة الكويـت من المنطقة الـسعودية–الكويـتية المحايدة وينقل ماكيلوب عن عـزت جعفر مرافق شيخ الكويت أن الشيخ لم يقبل أي عرض رسمي من تـويتشل لأن التفويض الذي كان يحمله موقع من مارسيل واجنر Marcel Waggoner رئيس الشركة الشرقية الأمريـكية American Eastern Company وليس مـن سنكليـر مباشرة. ولم يـتسن لماكيلوب معرفة ماهية الشروط التي عرضها تويتشل على شيخ الكويت غير أن الشيخ يعتزم فيما يبدو الحصول على شروط أفضل من تلك التي تدير بها شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company مناطـق امتيازها. وفي هذا الخصوص ينقل ماكيلوب أن الشيخ منح امتياز نفط الكويت في وقت لم يكن من المؤكد فيه وجود النفط بكميات كبـيرة بيد أنه لا يوجد هناك شك في الوقت الراهن في وجود كميات كبيرة من النفط في المنطقة المحايدة. ويـشير ماكيـلوب إلى أن شيخ الكويت يعتزم لذلك الحصول على أفضل العروض الممكنة. ويورد ماكيلوب أن العديد من الشركات والمجمـوعات النفطية تظهر اهتماماً بالحصول على هذا الامتياز.

LM.190-8

1948/01/16
711. 90 F27/1-1648 (2)

برقية سرية رقم ٩ موقـعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخـة في ١٦ يـنايـر (كانـون الثانـي) ١٩٤٨م.

يفيد مارشال أن وزارة الخارجية لا ترغب في ظل الوضـع السياسي الراهن فـي إعادة فتح باب المفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية حول الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي، مبيناً أن حداً أدنى من الحقوق الضرورية للقيام بعمليات الـطيران المدني مضمنة في اتفاقـية مطار الظهران، الـتي على الأغلب ستجدد عندما يحين الأوان لذلك، وسيتقرر آنذاك ما إذا كان من الأفضـل التفاوض على اتفاقـية نقل جوي ثنـائية أو الاستمرار في الاكتـفاء بالحقوق التـي توفرها اتفاقية المـطار. ويبين مارشال أن بـالإمكان إعداد مسودة مـبسطة لاتفاقية النقل الجوي ولكن من الأفضل وقف

المفاوضات بشأنها إلـى أن تتوفر فرصة أكبر للتفاهم حولها مع الحكومة السعودية.

R.12

1948/01/17
890F.515/12-2447 (1)

مذكرة من جورج إدي George A. Eddy في وزارة المالـية الأمريكية إلـى الأرشيف، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م (والتاريخ يظهر في المذكرة وكأنه ٧ يناير لكن محتواها يوضح أنه ١٧)، ومرفق بها رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية، مؤرخة في اليوم نفسه، ونسختان من مذكرة من المفوضية السعودية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م؛ وهذه الوثيقة بأكملها مضمنة بدورها طي مذكرة من بيج نلسون T. Page Nelson من مكتب الشؤون المالية الدولية في وزارة المالية إلى فاين Fine، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٦م.

يبين إدي أن راسل Russell الذى أحال إليه رسالة وزير الخارجية تـولى إلغاء عملية سك الأقـراص الذهبيـة للمملـكة العـربية السعودية، وأن صندوق تثبيت أسعار العملة تولي عـملية شحـن الجنيهات الـذهب إلى المملكـة يوم ١٧ يناير ١٩٤٨م، وتم إعلام إدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية بذلك هاتفياً.

R.6

1948/01/19
890 F. 15/1-1948 (2)

رسالة سرية رقم ١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تقرير المفوضية رقم ١ المؤرخ في ١٧ يناير حول بيان حكومة المملكة العربية السعودية الخاص بمشروعات الأشغال العامة المـقرر تنفيذها خـلال العام الهجري ١٣٦٧هـ الموافق للفترة من ٢٥ نوفمبر (تشرين الثانـي) ١٩٤٧م إلى ١٣ نوفمبـر ١٩٤٨م، ويبدي تعليقـات على المعاني السياسية التي ينطوي عليها ذلـك البيان. فهو يذكرأن من المعتقد أن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في جعل العالم الإسلامي يدرك حقيقة أنه يبذل أقصى ما في وسعه لتطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها بـلاده للحجاج هي التي دفعته للقـيام بهذا البرنـامج الشامل من الأشـغال العامة. ويذكر أن ثلاثة أرباع المشروعات التي ستقوم بـها شركة بكتل Bechtel سـتتم في الحجاز.

ويضيف تشايلدز أن نـشر البيان سيفند اتهامات بعض الصحف والجهات في العالم الإسلامي للـمملكة بالـتخلف عن البلـدان العربية الأخرى في مجال التحديث والأشغال العامة. ويـرى تشايلدز أنه من الـواضح أن حكومة المملكة ستخصص أكثر من ثلاثة أرباع دخلهـا المتوقع من العـائدات النفطـية لهذه

المشروعات، وأنه إذا تمكنت المملكة من شراء جنيهات الذهب من الحكومة الأمريكية بسعر ٨,٢٧ دولار، كما ورد في برقية المفوضية رقم ٤٠١ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وبيعها في السوق المحلي، فإن نسبة مخصصات هذه المشروعات من العائدات النفطية ستتضاءل. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية في هذا البيان أكدت للعالم أنها تحث الخطى على طريق التحديث. ويضيف أن بعض الرومانسيين بمن فيهم السفير البريطاني يأسفون لهذه التغييرات لأنهم يعتبرون أنها ستفقد المملكة سحرها.

ويستشهد تشايلدز بالتطورات العمرانية التي شهدتها مدينة جدة على التغييرات التي لابد أن تحدث، وعبر عن أمله في أن يحقق الملك عبالعزيز النجاح المستمر في سياسته الرامية إلى تطوير البلاد دون التأثير على القيم الروحية لشعب المملكة إذ إن هذه القيم حقيقية وجديرة بالحماية في عالم تهيمن عليه القيم المادية.

R.3

1948/01/20
890 F. 74/1-2048 (1)

مذكرة رقم ١٦ من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة باللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية رقم ٢/ ٢/ ١٧٤/ ٤٠٣، مؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٨م، ومرفق بالمذكرة نسخة من الإيصال رقم ٤٠٩١ المؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م الذي قدمته السلطات السعودية للبعثة العسكرية الأمريكية.

تشير المفوضية إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٤ المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وتعبر عن أملها في أن تمكن المذكرة وملحقاتها إدارة الجيش الأمريكي من استبدال المعدات اللاسلكية التي تشير إليها المذكرة، وذلك لكي تستطيع السلطات السعودية تشغيل محطة البث اللاسلكي.

R.9

1948/01/20
890 F. 001 Abdul Aziz/1-2048 (2)

رسالة سرية رقم ١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٣ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٨م والتي يتحدث فيها عن زيارة أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني السابق المرتقبة إلى الرياض برفقة آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني. ويفيد تشايلدز أن إيدن أمضى يوم ١٤ يناير في الرياض ثم غادرها في اليوم التالي إلى عبادان بعد أن تناول طعام الغداء والعشاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود واجتمع معه لمدة ساعة. ويضيف تشايلدز أن الملك

عبدالعزيز قدم للضيف سيفاً مذهباً وسجادتين، بينما تسلم ابنه الذي كان برفقته خنجراً مذهباً وساعة.

ويقول تشايلدز إن إيدن ذكرّ الملك عبدالعزيز بمدى امتنان ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني لرسالة التشجيع التي أرسلها الملك للشعب البريطاني في أثناء الحرب العالمية الثانية. وينقل تشايلدز أن إيدن أبلغ الملك عبدالعزيز أنه متفق تماماً مع إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني حول السياسة الخارجية. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز عبر عن أمله في أن يتوصل البريطانيون إلى اتفاق مع مصر. ويوضح تشايلدز أن الملك عبدالعزيز عبر أيضاً عن أمله في أن يمارس البريطانيون ضبط النفس تجاه العراق، وأن يتذكروا المعاهدة العراقية-التركية لعام ١٩٤٧م.

ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز عبر عن آرائه بحرية وبألم إلى إيدن فيما يتعلق بقضية فلسطين، إلا أن السفير البريطاني لم يذكر لتشايلدز تفصيلات حول ذلك. ويرجح تشايلدز أن تكون زيارة إيدن إلى الرياض قد تمت بموافقة وزارة الخارجية البريطانية، بل وعلى الأغلب باقتراح من بيفن، وذلك لأنها تزامنت مع اقتراحات بريطانية لإبرام معاهدة تعاون مع المملكة العربية السعودية. أما استقبال الملك لإيدن فيرى فيه تشايلدز محاولة لخلق جو ملائم لإبرام المعاهدة المذكورة.

R.1

1948/01/20
FW 890 F. 001 Abdul Aziz/1-1048 (1)

مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta الكاتب في البيت الأبيض، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير وودورد إلى مذكرة لاتا المؤرخة في ١٠ يناير، ويفيد أنه يعيد طي هذه المذكرة رسالة الملك عبدالعزيز الأصلية مع ترجمتها ويقول إنه طالما أن الرسالة هي رد على رسالة سابقة من الرئيس الأمريكي فالإجابة عليها غير ضرورية. ويضيف وودورد أن نسخة من رسالة الرئيس الأمريكي قد أرسلت إلى البيت الأبيض.

R.1

1948/01/21
890 F. 79603/1-2148 (2)

برقية رقم ١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تتضمن البرقية قائمة بأسعار السفر على متن طائرات شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بين القاهرة وجدة والطائف والرياض

والأحساء والظهران والمدينة المنورة وبيروت كما نشرتها صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ١٥ يناير ١٩٤٨م. وتوضح أن الأرقام الواردة بالقائمة هي بالريال السعودي الذي يعادل ٠,٣٠ من الدولار حسب السعر الرسمي مبينة أن أسعار الخطوط الجوية العربية السعودية لا تختلف كثيراً عن تلك التي أشارت إليها المفوضية في رسالتها رقم ٣٣١ المؤرخة في ١١ أغسطس (آب)، لكن بعض الأسعار انخفض إلى حد كبير عما كان عليه في موسم الحج. ويضيف تشايلدز أن رحلات شركة الخطوط الجوية العربية السعودية المنتظمة إلى مصر متوقفة في الوقت الحاضر لمنع احتمال انتقال عدوى مرض الكوليرا منها.

R.10

1948/01/21
890 F. 7961/1-2148 (3)

رسالة موقعة من جون ماكدونالد John J. Macdonald القنصل العام الأمريكي في بومباي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ماكدونالد إلى المشكلات التي تواجهها شركة تي دبليو إيه TWA بسبب إجراءات الحجر الصحي في المملكة العربية السعودية والعراق، ويقول إن السلطات ترفض السماح لطائرات الشركة بالهبوط في مطاراتها إذا ما كانت الطائرة أو كان أي من أعضاء طاقمها في مصر قبل أسبوع، وذلك لانتشار وباء الكوليرا في مصر. ويمنع هذا الإجراء طائرات الشركة المتوجهة من الهند إلى الولايات المتحدة من إعادة التزود بالوقود في الظهران. ويضيف ماكدونالد أنه على الرغم من أن الكوليرا لم تعد موجودة في القاهرة كوباء إلا أن سلطات الصحة العامة المصرية لم تعلن بعد عن انتهاء الوباء، مبيناً أن المملكة لن توقف هذا الإجراء ما لم تعلن مصر عن ذلك.

ويشير ماكدونالد إلى أن الشركة قد توصلت إلى اتفاق مع العراق يتيح لطائراتها التزود بالوقود في البصرة، غير أن الحكومة العراقية تمنع إصدار التأشيرات بما في ذلك تأشيرات العبور للمسافرين من أصل يهودي. ويعتبر ماكدونالد أن إجراءات المملكة والعراق تسبب للشركة الأمريكية الكثير من الخسارة، ويقترح إقناع مصر بإعلان انتهاء وباء الكوليرا، أو إقناع السلطات الصحية السعودية بعدم وجود أي احتمال لانتقال الكوليرا عن طريق الطائرات التي تهبط في القاهرة.

R.10

1948/01/21
890 F. 7962/1-2148 (2)

برقية سرية رقم ١٢ موقعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يطلب مارشال إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية بعدم تمكن شركة بكتل

Bechtel للمقاولات من الاستمرار في تنفيذ مشروع بناء مطار الظهران حسب الاتفاق الذي تم في جدة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بين ممثلين للحكومتين السعودية والأمريكية ما لم تودع الحكومة السعودية في حساب شركة بكتل المبالغ المحددة في شروط العقد. ويبين مارشال أنه إذا توقف تنفيذ مشروع بناء المرافق السكنية لبعثة التدريب الأمريكية فإن البعثة لن تتمكن من تنفيذ مهامها.

ويوضح مارشال مدى الحرص الذي أبدته الحكومة الأمريكية في اختيار أعضاء البعثة لضمان أن تضم أفضل المدربين وأن يسود الاستقرار بين أعضائها، كما يوضح أن المزايا التي يتمتع بها أعضاؤها محدودة، وأن من الضروري تأمين السكن لعائلات أفراد البعثة.

R.10

1948/01/22
890 G. 6363/1-2248 (2)

برقية سرية رقم ٩ من ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ماكيلوب إلى برقيتي القنصلية قم ٢ و٦ المؤرختين في ٦ و١٦ يناير ١٩٤٨م ويقول إن كارل تويتشل Karl S. Twitchell ممثل شركة نفط سنكلير Sinclair Oil Company عاد من الكويت وتوجه إلى طهران. وينقل عن تويتشل قوله إنه حقق الهدف من زيارة الكويت، وهو القيام بمبادرات استطلاعية؛ وأن المزيد من المفاوضات مع شيخ الكويت هو أمر يقرره مكتب شركة سنكلير في نيويورك. ويضيف ماكيلوب أن من المحتمل أن يكون تويتشل سلم شيخ الكويت مذكرة غير رسمية بشأن امتياز النفط في المنطقة السعودية–الكويتية المحايدة. باعتبار أن اسم الشركة لم يرد ضمن الأسماء التي حصل عليها شوت Schott نائب القنصل الأمريكي من عبدالله ملا صالح سكرتير شيخ الكويت، والتي يقول ماكيلوب إنها واردة في برقيته رقم ١٠ المؤرخة أيضاً في ٢٢ نيابر.

ويعتقد ماكيلوب أن تويتشل ركز على نقاط في العرض الذي قدمه إلى شيخ الكويت حول إمكانيات شركة سنكلير ونشاطاتها، كما ينقل عن تويتشل بعض التفاصيل حول المزايا التي ستقدمها الشركة إلى الكويت. ويذكر ماكيلوب أن تويتشل أوضح أنه لمس في الكويت عداء أكبر تجاه البريطانيين منه تجاه الأمريكيين، ويقول إن تويتشل محسوب على جماعة عزت جعفر في الكويت. ويورد ماكيلوب تفاصيل عن جعفر وعلاقته مع موريس تاندي Major Maurice Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وعن الشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Company التي يصحح اسم رئيسها من

واجونـر Waggoner إلى مـارسيـل واجنـر Marcel Wagner، ويشير في هذا الصدد إلى برقيته رقم ٦ المؤرخة في ١٦ يـناير ١٩٤٨م ورسالتـه رقم ٥٠ المؤرخة في ٣١ ديسـمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

وفيما يتعلق بإجراء مفاوضات حول امتياز نفط المنطقة المحايدة يوصي ماكيلوب بأن تتصل شركات النفط الأمريكية مسبقاً بشيخ الكويت وأن يفد منـدوبوها إلى الكويت ومعـهم ما يثبت الموقف المالي لشركاتهم.

LM.190-8

1948/01/22
890 F/1281/1-2248 (1)

برقية رقم ٨٦ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالـنيابة إلـى المفوضيـة الأمريكـية في برن بسويسرا، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يطلب لـوفيت تقديم أي مساعـدة غير رسمية ممكنة للدكـتور رشاد فرعون الطبيب الشخصي للملك عبدالعزيز آل سعود الذي سوف يزور سويسرا قريباً لتأمين بعض المواد الطبية.

R.3

1948/01/23
890 F. 00/1-2348 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٦ من جولمان W. J. Gallman من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يفيـد جولمان أن فاضـل الجمالي وزيـر الخـارجيـة العـراقي تحـدث عن الأوضـاع الاجتماعية في المملكة العربية السعـودية في أثناء محادثاته مع رايـت Wright في لندن، مشيراً إلى شعور حجاج العراق بعد عودتهم إلى بلادهم تجاه مـا شاهدوه والطريقة التـي عوملـوا بها. ويضيـف جولمان أن الجمالي تساءل عن إمكانية حث الحـكومة الأمريكية الملك عبدالعزيز آل سعود على تحسين الأوضاع المعيشية في بلاده.

R.1

1948/01/23
890 F. 00/12-1647 (1)

برقية سرية للغايـة رقم ١٨ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett بالنيابة عن جورج مارشـال Goerge Marshall وزير الخارجـية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى أن وزارات الخارجية والجيش والطيران الأمريكية أعطت اهتماماً خاصاً لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود بعثة التدريب المذكورة في بـرقية المفوضية رقم ٥٦٨ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) وعلاقة هذا الطـلب بتمديد اتفاقـية مطار الظهران كما جاء في بـرقية المفوضية رقم ٥٨١ المؤرخة في ٢٢ ديـسمبر. ويضيف

مارشال أن من الضروري دراسة هذا الطلب في ضوء المعاهدة المرتقبة بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية المشار إليها في برقية المفوضية رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٠ يناير. ويفيد مارشال أن المسودة الكاملة للنص المقترح موجودة في وزارة الخارجية فقط.

R.1

1948/01/25
890 F. 015/1-2548 (1)

مذكرة رقم ٢٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

ترفق المفوضية ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظام رفع الأعلام المطبق في أراضي المملكة العربية السعودية والذي صدر في عام ١٩٣٧م قبل إنشاء المفوضية، وتعزو الفضل في حصولها على هذا النظام إلى مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة. وقد نشر النظام المذكور في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ١٧ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٨م، وأعد الترجمة قسم الأبحاث العربية والترجمة في إدارة العلاقات في شركة أرامكو في الظهران، وذلك في ١٣ يناير ١٩٤٧م

R. 2

1948/01/26
890 F. 0011/2-248 (1)

رسالة سرية من ستورم W. H. Storm طبيب البعثة الأمريكية في البحرين إلى ريفز تشايلدز J. Ries Chileds الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يجيب ستورم في رسالته عن استفسار تشايلدز حول الظروف التي أحاطت بوفاة الأمير متعب آل رشيد، باعتبار أنه قام بمعالجة متعب والتحدث إليه قبل وفاته.

R.2

1948/01/27
890 F. 014/1-648 (1)

مذكرة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كندال A. W. Kendall المهندس المساعد في قسم الاستخبارات فرع العمليات العسكرية في وزارة الجيش، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ماتيسون إلى مذكرة كندال المؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٨م بخصوص إمكانية حصول وزارة الجيش على صور جوية ومعلومات أرضية من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company

تتعلق بمناطق امتيازات النفط في المملكة العربية السعودية، ويبين أنه أحاط المسؤولين المختصين في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية علماً بالموضوع. ويبين ماتيسون أنه لا يوجد اعتراض على هذا الأمر، شريطة إخطار الملك عبدالعزيز آل سعود بإمكانية إطلاع الدوائر الحكومية الأمريكية على المعلومات والبيانات التي توفرت من أعمال المسح.

R.2

1948/01/28
890 F. 00/1-2848 (3)

برقية سرية رقم ٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في لندن رقم ٢٦٧ إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٣ يناير والتي تعبر عن قلق فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي بخصوص الحالة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية واقتراحه أن تحث الولايات المتحدة الملك عبدالعزيز آل سعود على تحسين الأوضاع المعيشية في المملكة. وفي هذا السياق يلفت تشايلدز نظر الوزارة إلى رسائل المفوضية في جدة التي تصف مشروعات الأشغال العامة في الحجاز الهادفة إلى خدمة الحجاج، وهي الرسالة رقم ٥ والتقرير رقم ١ والرسالة رقم ١٥ المؤرخة في ٦ و١٧ و١٩ يناير ١٩٤٨م على التوالي.

ويعلق تشايلدز قائلاً إن الدوافع وراء تصريح الجمالي لا تخفى على المسؤولين المعنيين في وزارة الخارجية الأمريكية، ويشير إلى قيادة الجمالي لمنظمة الشباب النازية في العراق فيما مضى، وإلى استغلاله علاقته مع الأمريكيين للالتحاق بالركب البريطاني والهاشمي في أواخر الحرب العالمية الثانية، ويصفه بصفات سلبية. ويقول تشايلدز إن دوافع الجمالي تتضح أكثر من خلال مقالة نشرها في صحيفة «العراق تايمز» Iraq Times وورد ذكرها في رسالة السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٢٩٥ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويرى تشايلدز أن الجمالي يسعى إلى إرضاء أصدقائه البريطانيين والهاشميين على حساب السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة والعالم العربي بشكل عام.

ويقول تشايلدز إن السياسة الأمريكية تجاه الشعوب العربية المستقلة كانت دائماً تتبنى إجراءات تؤدي إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وقد حققت هذه السياسة نجاحاً كبيراً في المملكة العربية السعودية، ولا تحتاج السياسة الخارجية الأمريكية إلى نصائح من وزير الخارجية العراقي. كما يعلق تشايلدز على اهتمام الجمالي بأحوال الحجاج العراقيين

إلى مكـة المكرمة، ويذكر أن المـفوضية في صدد إعداد تـقرير كامـل عن موسم الحـج الأخير. ويدعو الوزير المفوض الأمريكي إلى المقارنة بين تصريحات الحجاج العراقيين عن معاملتهم في مكة المكرمة وتصريحات الزوار الشـيعـة الإيرانيـين إلى الـنجف وكـربلاء والكاظمية عن المعاملة التي يلقونها.

R.1

1948/01/28
890 F. 6363/1-2848 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce وفيليب كيد Phillip Kidd ووليم إدي Colonel William A. Eddy وهم مـن شركة الزيـت العربيـة الأمريكيـة (أرامـــكـــو Arabian American Oil Company)، وريتـشارد سـانجر Richard H. Sanger ووليم جينكنز William Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وهربرت بريكي Herbert Breakey من قسم تصدير النفط فـي الوزارة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية دعوا دوس لـلقاء بهم وإطلاعهم على آخر التطورات بشأن خط الأنابيب عبر البـلاد العربيـة (التابلايـن Trans-Arabian Pipeline (Tapline)، وأن دوس أعلمهم أن مجلـس إدارة شركة التابلايـن قرر في آخر اجتمـاع له المضي قدمـاً في مد الخط طبقـاً للخطط المـوضوعة على أن يبدأ العمل مـن الجنوب. وأوضـح دوس أن تغييراً قـد طرأ على خط الأنابيب كي يمكن نقل النفط من الحقول إلى الخليج إذا دعت الحاجة لذلك. وأضاف دوس في تلخيصه للموقف الراهن أن الشركة لا تفكر في الوقت الحالي في خط بديل لمرور أنابيب النفط، غير أنها قد تبحث عن خطة جديـدة إذا ما اندلعت الحرب في فلسطين. وذكر دوس أن من المحتمل إنشاء خط يصل إلى مصر فـي المستقبل. وأعطى دوس بعـض الأرقام عن إنـتاج النـفط في الحاضر وفـي المستقبل فـي المملكة الـعربية السعودية.

R.8

1948/01/28
890 F. 7962/1-2848 (2)

برقية سرية رقم ٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٢ المؤرخة في ٢١ ينـاير ويقول إنه اجتمع مع وزير المالية السعودي الذي أبـدى تفهماً تاماً للمشكلة الملحة المتصلة بمشروع (الأبنية المزمع إنشاؤهـا في) مطار الظـهران. ويضيف أن الوزير أكد له أن هذه المشكلات سوف تعالج فور عودة تـوم بورمان Tom Borman مدير المشـروعات في شركـة بكتـل Bechtel من

الخارج. ويبين تشايلدز أن وزير المالية السعودي أطلعه على خطة التنمية السعودية لعام ١٩٤٨م، وأنه لاحظ أنها تمتد لفترة ١٢ شهرا، ويبين المبالغ المرصودة لكل شهر.

ويورد تشايلدز تقدير وزير المالية لتكاليف المشروعين المتضمنين في الخطة واللذين لهما علاقة مباشرة بالقوات الجوية، وهما المشار إليهما في البندين ٢ و٣ في صفحة ١ من المرفق رقم ٣ من رسالة المفوضية رقم ٣٨٨ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية أكد له أنه سيودع مبلغاً من المال في الولايات المتحدة، وأن بورمان سيوضح لدى عودته ما إذا كان المبلغ يكفي لإكمال بناء سكن المدربين في مطار الظهران مع بداية أبريل (نيسان)، وإذا تعذر ذلك فإنه سيحاول تأمين سكن آخر، وذكر احتمال استخدام المساكن التي ستخليها شركة بكتل في الظهران.

R.10

1948/01/29
890 F. 0011/1-2948 (110)

كتاب باللغة العربية بعنوان «أمريكا تكرّم العروبة» أعدته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وطبع في الولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، مضمن طي رسالة تغطية موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل الشركة في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في مكتب شؤون المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يناير ١٩٤٨م.

يبدأ الكتاب بتمهيد يعبر عن الترحيب بالأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة بمناسبة زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة بين ١٩ صفر ١٣٦٦هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٤٧م و٢٧ ربيع الأول ١٣٦٦هـ الموافق ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م. ويلي ذلك نبذة عن حياة الأمير سعود. ثم يورد الكتاب بعض الحقائق عن الولايات المتحدة تتضمن معلومات عن تاريخها وجغرافيتها وشكل حكومتها، وعن المحكمة العليا، وبعض المعالم المهمة فيها، والدروس الإسلامية فيها والطلبة الأجانب في جامعاتها، ولمحة عن رشيد أيوب شاعر المهجر وعن شخصيات أمريكية تاريخية مهمة. ويزدان هذا الجزء من الكتاب بصور إيضاحية مختلفة.

ويلي ذلك مذكرات عن رحلة الأمير سعود إلى الولايات المتحدة بدءاً من تسلمه دعوة رسمية من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م الموافق شهر محرم ١٣٦٦هـ وحتى انتهاء رحلته. وقد عني بجمع هذه المذكرات إبراهيم عنتر أحد موظفي أرامكو الذي رافق الأمير سعود في رحلته، وهي اليوميات نفسها التي

أرسلها عنتر طي رسالة موجهة إلى سانجر، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

وتتخلل هذه المذكرات خريطة للولايات المتحدة تظهر الأماكن التي زارها الأمير سعود، وتليها مجموعة من الصور للأمير مع الرئيس الأمريكي ترومان وبعض الوزراء الأمريكيين وكبار الموظفين والضباط العسكريين ورجال النفط والسفير البريطاني في واشنطن. بالإضافة إلى صور من الحفلات التي حضرها الأمير سعود، وصورة للملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء اجتماعه مع فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل.

R.2

1948/01/29
890 F. 6363/1-2948 (1)

برقية سرية رقم ٢٢ من جورج هندرسون George D. Henderson من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الظهران في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر هندرسون أنه طرأت بعض التعديلات على مشروع خط أنابيب البحر المتوسط في ٢٥ يناير تتمثل في أن يمر خط الأنابيب البالغ قطرها ٣٠ بوصة من بقيق إلى القطيف، ثم إلى بئر أبوحدرية، فإلى حفر الباطن، مما سيسمح بضخ النفط من بقيق وأبوحدرية إلى القطيف لكي يتاح خروجه عبر رأس تنورة. ويرى هندرسون أن هذا سيتيح استخداماً فورياً للأنابيب والمعدات والأشخاص بدلاً من الانتظار إلى أن يتم التوصل إلى حل المشكلة مع سورية. وعندما تحسم هذه المسألة سيصبح من الممكن مد الخط الأصلي للأنابيب من حفر الباطن إلى البحر المتوسط. ويضيف هندرسون أن الخرائط المتعلقة بهذا المشروع أُرسلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية بالحقيبة الدبلوماسية.

R.8

1948/01/29
890 F. 7962/1-2948 (1)

برقية رقم ٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أن مارك أوثويت Mark Outhwaite المعار من شركة تي دبليو إيه TWA إلى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية أطلع المفوضية على المدرجين الجديدين اللذين خولت الحكومة شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation بإنشائهما في مطار جدة. وتقول البرقية إن كلايد كيث Colonel Clyde Keith من شركة تي دبليو إيه في القاهرة والذي كان عضواً في البعثة التدريبية العسكرية الأمريكية في الطائف ذكر لأوثويت أنه اطلع على مخططات المدرجين التي كان الجيش الأمريكي قد أعدها

على أساس اتجاهات الرياح، وكان أحد المدرجين في المخططات يمتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي بدلاً من المدرج المقترح الممتد من الشرق إلى الغرب. ويقول تشايلدز إن المعلومات المتوفرة في جدة عن اتجاهات الريح ليست كاملة، ولذلك فإن أوثويت يطلب أن تستفسر وزارة الخارجية من وزارة الحرب عن وجود أية خرائط مثل التي أشار كيث إليها، أو أية دراسات عن أفضل الاتجاهات للمدرجات في مطار جدة.

R.10

1948/01/30
890 F. 61311/12-2347 (3)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، غير مؤرخة لكنها طبعت في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى مذكرة الوزير المفوض السعودي المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م التي يطلب فيها تراخيص لتصدير ١٠ آلاف طن من القمح و٣ آلاف طن من الأرز تعاقد عليها مكتب مشتريات حكومة المملكة العربية السعودية في واشنطن. وتعبر المذكرة عن أسف وزارة الخارجية الأمريكية لإعلام الوزير المفوض السعودي بعدم إمكان إصدار الترخيص بتصدير القمح؛ إذ إن تصدير المواد الغذائية لا يسمح به إلا في شكل حصص مخصصة ومعلن عنها من قبل وزارة الزراعة الأمريكية. ولذلك يقترح وزير الخارجية الأمريكي أن يتخذ الجانب السعودي الخطوات اللازمة لإلغاء التعاقد على القمح الذي تم شراؤه في ولاية كنساس، ثم التقدم بطلب مدعم بالمعلومات عن احتياجات المملكة للمواد المستوردة إلى مجلس الغذاء العالمي للطوارئ International Emergency Food Council التابع لمنظمة الأغذية والزراعة Food and Agriculture Orgnization وإلى إدارة الإنتاج والتسويق بوزارة الزارعة الأمريكية.

ويؤكد وزير الخارجية الأمريكي للوزير المفوض السعودي أن مثل هذا الطلب من جانب حكومة المملكة لتخصيص حصة لها سيلقى عناية سريعة. ويضيف الوزير الأمريكي أن وزارة التجارة الأمريكية لم تتسلم أي طلب من حكومة المملكة لإصدار تراخيص تصدير لكمية الأرز التي خصصت لها خلال المدة الجارية والتي تبلغ ٥ آلاف طن، ويبين أن الوزارة ستولي الأمر اهتمامها بمجرد أن تتسلم الطلب.

R.7

1948/01/30
890 F. 76/12-2947 (1)

برقية سرية رقم ٢٦ من جورج مارشال Gorge C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٧ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ويفيد أن مكتب الشركة الدولية للهاتف والبرق (آي. تي. آند تي) IT&T (International Tlephone and Telegrph) في الولايات المتحدة أرسل تعليمات إلى ستون Stone كي يرسل ممثلاً للشركة من اليونان أو تركيا إلى جدة، وأن يعمل ذلك الممثل بالتعاون مع بعثة الولايات المتحدة هناك. وتفيد البرقية كذلك أن ستون أعلم أن الوزير المفوض السعودي في مصر مهتم بمشروع الإذاعة.

R. 9

1948/01/30
890 F. 7962/1-3048 (2)

رسالة سرية رقم ٢٤٤ موقعة من ليفنجستون ساترثويت Livingston Satterthwaite ملحق الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن بالنيابة عن القائم بالأعمال الأمريكي فيها وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ساترثويت إلى مراسلات سابقة تتعلق باستخدام الطائرات البريطانية المدنية لمطار الظهران، ويورد بعض التطورات المتعلقة بهذا الموضوع، فيذكر أن شركة الخطوط الجوية البريطانية توقفت عن استعمال مطار الظهران منذ حوالي منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، لكنها تود أن تسيّر رحلتين أسبوعياً من القاهرة باتجاه الشرق، مع التوقف في الظهران. ويذكر ساترثويت أن ملحق شؤون الطيران المدني في واشنطن حصل على موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على أن تقترح على الحكومة السعودية أن تتولى تزويد مطار الظهران ببعض المرافق وخصوصاً السكن للمسافرين وهو ما ليس موجوداً بعد في المطار. ويضيف ساترثويت أن وزارة الخارجية البريطانية تعتبر أن السلطات العسكرية الأمريكية التزمت بتقديم حد أدنى من المرافق للاستخدام المدني، وأنه حاول أن يوضح أن وزارة الحرب الأمريكية لا تعتبر نفسها مسؤولة عن توفير المرافق للآخرين.

ويبين ساترثويت أن الاتفاق تم على أن تستعلم شركة الخطوط الجوية البريطانية من شركتي كي إل إم KLM (الهولندية) وشركة تي دبليو إيه TWA عن متطلباتهما في المطار، وأن تنظر الشركات الثلاث في تقديم طلب مشترك إلى الحكومة السعودية لتأمين المرافق المطلوبة. ويضيف ساترثويت أن الاعتقاد ساد بأنه إذا تعاونت شركات الطيران وحكومة المملكة والسلطات العسكرية الأمريكية في المنطقة وحتى شركات النفط فمن الممكن توفير ما يكفي من مرافق. وتسأل السفارة الأمريكية في لندن عما إذا كان قد جرى أي اتصال مع الحكومة السعودية حول تحسين مطار الظهران.

R.10